الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
25 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1764)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

العرادة يشهر سلاح النفط بوجه «الانتقالي»

أزمة غاز خانقة وشلل حركة النقل بالمحافظات المحتلة

صراع العناكب

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

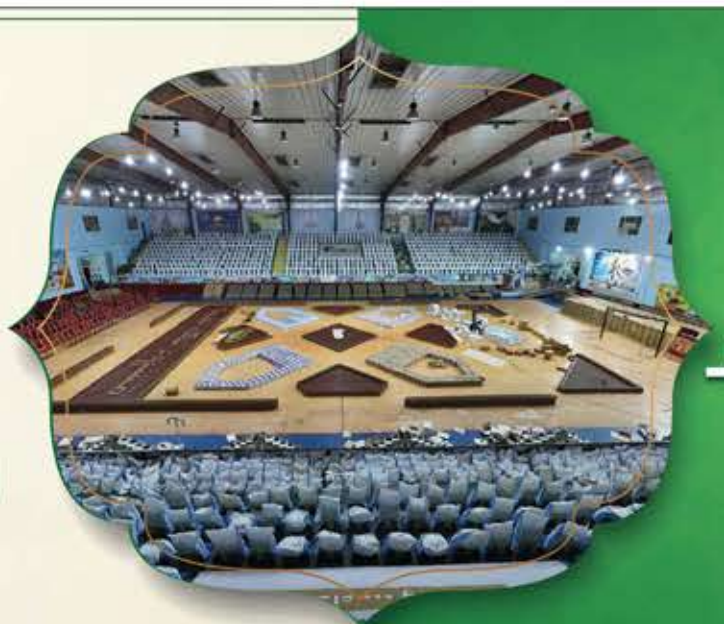

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1764
الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

سياسي أنصار الله يعزي حماس باستشهاد رائد سعد

صنعاء

تقدم المكتب السياسي لحركة أنصار الله بخالص العزاء والمواساة إلى قيادة حركة حماس وكتائب القسام وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية، في ارتقاء القائد الجهادي رائد سعد "أبو معاذ".

وأدان المكتب السياسي، في بيان، عملية اغتيال العدو الصهيوني للمجاهد رائد سعد، واصفاً العملية بالجريمة وانتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار.

كما بارك للشهيد وأسرته الكريمة هذه الخاتمة العظيمة التي توجت مسيرة جهادية شكلت ركيزة أساسية في تطوير قدرات المقاومة التصنيعية.

وأكد المكتب السياسي أن الشهيد "أبو معاذ" كان مثالاً للقائد المخلص ورمزاً للعطاء الصادق، وترك أثراً عميقاً في مسيرة العمل الجهادي الفلسطيني، لافتاً إلى أن هذا الفقد الكبير لن ينال من عزيمة المجاهدين الأبطال في غزة، بل سيمنحهم المزيد من الثبات والتلاحم في مواجهة العدو.

وجدد المكتب السياسي لأنصار الله العهد للشهداء القادة، مؤكداً أن اليمن سيبقى إلى جانب فلسطين ومقاومتها حتى تحرير الأرض المحتلة.

العدو السعودي يقصف بالمدفعية قرى سكنية في قطابر بصعدة

صعدة

أفادت مصادر محلية بأن قوات العدو السعودي قصفت، أمس، بالمدفعية الثقيلة ونيران الرشاشات قرى سكنية في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضحت المصادر أن القصف طال ممتلكات المواطنين، وبث حالة من الخوف والهلع في أوساط الأهالي، في استمرار للاعتداءات المتكررة التي ينفذها العدوّ السعوديّ على المناطق الحدودية، في انتهاكٍ صارخ للقوانين والأعراف الدولية.

ويأتي هذا الاستهداف ضمن سلسلة من الخروقات والاعتداءات اليومية التي تشهدها مديريات صعدة الحدودية، مخلفاً أضراراً مادية جسيمة ومهدداً حياة المدنيين.

وكان أمن محافظة صعدة رصد 76 خرقاً ارتكبتها قوات العدو السعودي ضد المناطق الحدودية الشمالية للمحافظة خلال شهر جمادى الأولى المنصرم.

وبحسب تقرير إحصائي صادر عن أمن المحافظة، شملت الخروقات 24 حالة قصف مدفعي سعودي استهدفت القرى والمناطق الحدودية، إلى جانب 51 حالة إطلاق نار مباشر من قبل حرس الحدود السعودي باتجاه المدنيين، بالإضافة إلى حالة قصف جوي واحدة.

وأشار التقرير إلى أن اعتداءات حرس الحدود السعودي تسببت في استشهاد 8 مواطنين وإصابة 44 آخرين بإصابات وُصفت بالخطيرة، فيما أدى القصف المدفعي البري إلى استشهاد 6 مواطنين وإصابة 21 آخرين، غالبيتهم إصاباتهم بليغة، ليبلغ إجمالي الضحايا 14 شهيدا و65 جريحاً خلال شهر واحد فقط.

ردم 23 بئراً مخالفة بالسياني في إب

إب

أكد مدير فرع الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية بمحافظة إب، محمد الورافي، أمس، أنه تم ردم ثماني آبار يدوية مخالفة في مديرية السياني، منها بئران بناءً على أحكام قضائية، وست آبار حُفرت دون تراخيص قانونية.

وأوضح الورافي أن إجمالي الآبار التي تم ردمها في المديرية بلغ 23 بئراً مخالفة خلال اليومين الماضيين.

وأكد أن الحملة ستستمر حتى ردم كافة الآبار المخالفة في جميع المديريات، في إطار جهود الهيئة لحماية الموارد المائية ومنع استنزاف المخزون الجوفي.

انتحار شاب وفتاة في مدينة مأرب

مأرب

شهدت مدينة مأرب، الخاضعة لسيطرة المرتزقة، حادثتي انتحار منفصلتين لشاب وفتاة، حسب ما أفادت مصادر محلية أمس.

وقالت المصادر إنه تم العثور على شابة تبلغ من العمر 18 عاماً مشنوقة داخل حمام منزل شقيقها، عقب تعرضها لضغوط لإجبارها على العودة إلى منزل زوجها.

وفي حادثة أخرى، أقدم شاب يبلغ 20 عاماً على إنهاء حياته بالطريقة نفسها داخل حمام منزل أسرته.

وبحسب المصادر لا تزال ملابسات وأسباب الحادثتين قيد التحقيق، بعد نقل الجثتين إلى المستشفى.

الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1764
www.laamedia.net

توقفت معركة البحر الأحمر ولم تتوقف الخسائر بل تتوالى فواتير الحقيقة بالظهور

اعتراف أمريكي جديد:

الحوثيون دفعوا شركة طيران عسكرية إلى حافة الانهيار

عادل بشر

لا تزال تداعيات الفشل الأمريكي في البحر الأحمر تتكشف تباعاً، ليس بوصفها أحداثاً عابرة ارتبطت بلحظة اشتباك، بل كمسار استنزافي عميق أصاب بنية القوة البحرية والجوية الأمريكية. فبعد أكثر من سبعة أشهر على وقف إطلاق النار بين واشنطن وصنعاء، يعود الإعلام الأمريكي نفسه ليقر، بين الآونة والأخرى، بأن ما جرى لم يكن حملة ناجحة لفرض الردع، بل واحدة من أكثر المواجهات كلفة وإرباكاً للبحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية.

في هذا السياق، وبعد أيام من كشف البحرية الأمريكية عن جانب من نتائج تحقيقاتها حول أبرز الحوادث التي تعرضت لها قواتها في البحر الأحمر خلال المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية، نشرت مجلة "ناشيونال إنترست" تقريراً حديثاً بالغ الدلالة، يكشف كيف دفعت العمليات العسكرية الأمريكية ضد صنعاء شركة طيران أمريكية عسكرية، عملياً، إلى حافة الانهيار، نتيجة سلسلة خسائر تقنية وعملياتية وبشرية وصفتها المجلة بأنها "غير مسبوقة". التقرير، الذي جاء بعنوان "كيف دفعت جولة وحشية في الشرق الأوسط شركة طيران أمريكية إلى حافة الانهيار؟"، يتحدث عن وقائع دامغة: "طائرات حربية أسقطت، وأخرى أكثر تطوراً نجت بأعجوبة من الصواريخ اليمنية، وحاملات طائرات أنهكت ولاذت بالفرار، ومهام امتدت قسراً خارج كل الحسابات العسكرية التقليدية".

وأفاد التقرير بأنه "ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ومنتصف 2025، تناوبت عدة مجموعات من حاملات الطائرات الأمريكية على الانتشار في البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي، وكان لذلك آثار وخيمة على طواقمها"، مشيراً إلى أن الهدف المعلن من وراء تلك الحملات هو "ردع" صنعاء ومحاولة لإيقاف عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني؛ لكن الواقع، كما تعترف المجلة، أن القوات الأمريكية وجدت نفسها في واحدة من أعنف البيئات القتالية البحرية منذ عقود، إذ تحولت السفن الحربية نفسها إلى أهداف مباشرة، ولم تعد المعركة محصورة في حماية الملاحة الصهيونية والسفن التجارية المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضحت "ناشيونال إنترست" أن تلك المواجهات تركت أثراً مدمراً على طواقم البحرية الأمريكية، قادت، في أوقات كثيرة، إلى ما وصفتها بـ"سلسلة من الأخطاء القاتلة" كان بإمكان حدوثها أن يُسجل كارثة في مجموعات حاملات الطائرات، وفضيحة كبيرة ستُسجل في تأريخ مشاة البحرية الأمريكية إلى الأبد.

ولفتت إلى أن أولى الخسائر كانت في كانون الثاني/ يناير 2024، عندما سقط ضابطا عمليات من الدرجة الأولى والثانية، في البحر، وتم فقدانهما ثم إعلان وفاتهما، وتعزيز ذلك بسيناريو لعملية اقتحام ليلية لسفينة مجهولة العَلَم، غرب الحديدة.

هذه الحادثة، التي لم تكن قتالية مباشرة، عكست حجم الضغط والإنهاك الذي عاشته القوات الأمريكية في مسرح عمليات ما زال في بدايته.

تقرير المجلة الأمريكية أشار إلى أن "مجموعات حاملات الطائرات في تناوبها على البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي، ولم تكن هذه المهمات رحلة ترفيهية، لكن مهمة الحاملة هاري ترومان تميزت بأنها الأكثر إشكالية وخطورة".

وكانت "ترومان" هي حاملة الطائرات الخامسة التي أرسلتها الولايات المتحدة لقتال من وصفتهم بـ"الحوثيين"، نتيجة موقف صنعاء المساند للشعب الفلسطيني، وتحولت مهمة "ترومان" إلى سجل ثقيل من الإخفاقات، إذ تكبدت خسائر عدة، كان أشدها وفقاً لـ"ناشيونال انترست" إسقاط ثلاث مقاتلات طراز "إف إيه 18-" في حوادث متفرقة خلال مواجهات ضارية مع قوات صنعاء.

وجاء في التقرير أن "ترومان، التي تعمل بالطاقة النووية، عادت إلى ميناءها الأم في نورفولك بولاية فيرجينيا الصيف الماضي، بثقوب وجراح في هيكلها، وعدد طائرات أقل، وقائد معفى من منصبه"، في مشهد يلخص حجم التصدع داخل واحدة من أهم أدوات القوة الأمريكية.

ونقلت المجلة عن مسؤولي الخدمة في حاملة الطائرات تأكيدهم "كثافة وتيرة العمليات في البحر الأحمر، إذ تعرضت البحرية الأمريكية وطواقمها مراراً وتكراراً لنيران الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية والمجنحة اليمنية"، موضحين أن بعض الصواريخ وصلت إلى مسافة قريبة من حاملة الطائرات، ولولا المناورة الخطيرة التي نفذتها "ترومان" لكانت خارج الخدمة، منذ نيسان/ أبريل 2025.

وفيما حاولت البحرية الأمريكية تبرير تلك الخسائر بمزاعم وجود خلل في التدريب والتنسيق والتماسك داخل مجموعة حاملة الطائرات؛ فإن خبراء عسكريين أمريكيين سخروا من تلك التبريرات، مؤكدين أن ما حدث كان نتيجة مباشرة لوتيرة عمليات مفرطة في بيئة قتالية معقدة فرضتها قوات صنعاء في معارك البحر الأحمر.

وتقدّر البحرية الأمريكية تكلفة الطائرة الواحدة بنحو 60 مليون دولار، ما يعني أن خسارة ثلاث طائرات فقط تقترب من 180 مليون دولار، دون احتساب تكاليف الإصلاح والتصادم والصيانة الطارئة. هذه الأرقام، بحسب "ناشيونال إنترست"، تضع إحدى شركات الطيران العسكرية الأمريكية -المسؤولة عن تشغيل وصيانة هذا الأسطول- أمام ضغوط مالية وتشغيلية خانقة، أوصلتها إلى حافة الانهيار.

الأخطر في هذا الاعتراف الأمريكي، وفقاً لمراقبين، أنه لا يتحدث عن هزيمة تكتيكية، بل عن استنزاف استراتيجي طويل الأمد، أصاب البشر والآلات معاً. فعمليات الانتشار المطولة، التي تحولت من استثناء إلى قاعدة، أرهقت الطواقم، وكسرت إيقاع الجاهزية، وأظهرت أن حاملات الطائرات -رمز الهيمنة الأمريكية- ليست مصممة لحروب استنزاف طويلة ضد خصم يمتلك إرادة المبادرة ويُجيد إدارة المعركة غير المتكافئة.

ويرى خبراء أن ما كشفته "ناشيونال إنترست"، دون أن تقصده صراحة، هو أن البحر الأحمر تحرر من الهيمنة الأمريكية، وأن صنعاء نجحت في فرض معادلة جديدة جعلت واشنطن تدفع ثمناً باهظاً مقابل كل يوم بقاء. ومع توقف إطلاق النار، لم تتوقف الخسائر، بل بدأت فواتيرها الحقيقية بالظهور، واحدة تلو الأخرى، في تقارير وتحقيقات واعترافات متأخرة.

مجرد جيفة لا أكثر

أنتَ يا مَن تتلبس بلبوس الحق، فتطال يدك كل مقدس بالتدنيس، ويتسع هدمُكَ لكل ما بناه رجالُ الله بدمائهم وأشلائهم، وحافظ عليه أبناء هذا الشعب بصبرهم وصمودهم: لن يطول زمن تخفيك وراء الشعارات، ولن يستمر تزييفك للحقائق؛ فيدك المطلقةُ اليوم لتهدم، وتعبث، وتظلم، وتفسد، وتبطش، وتعتقل؛ ستُقطَع غداً.

نعم؛ قد يدفعك ما بين يديك من الجاه والسطوة والمكانة والنفوذ إلى الاطمئنان، فتزداد عتواً ونفوراً؛ مطلقاً العنان لنزعة طغيانك وعلوك في الأرض؛ فتستضعف طائفةً من الصادقين الخلص؛ تلفق لهم التهم، تقيلهم من وظائفهم، تقتلهم معنوياً بعد أنْ تجردهم من كل وسيلة مادية من شأنها أنْ تعينهم على البقاء على قيد الحياة كرماء أعزاء، ومَن تعذر عليك إسكاته وإخضاعه فالسجن أولى به؛ لكن كل هذا لن يعصمك من السقوط الوشيك؛ سقوطٍ أوله (لعنة من الله والناس) وأوسطه (عار وخزي ومذلة) وآخره (جهنم). وغداً تزول هيمنتك، وينقشع جبروتك، ويُزاح ظلمك وطغيانك، فتصير بلا جاه، بلا منصب، بلا صولجان، بلا مكانة، بلا شرف، بلا قيم، بلا احترام، فتموت وأنت ما زلت تتنقل بين الأحياء؛ وتبقى سجلات تاريخك الأسود «لمن خلفك آية».

أيها الآمن مكر الله: هذه المسيرة طهرٌ لا تقبل الدنس، وهذه الثورة بسيدها (يحفظه الله)، ومنهجيتها ورجالها ومبادئها وأهدافها ستبقى، ولن تموت؛ لأنها وثيقة الصلة بالرحمن الحي القيوم.

باختصار؛ أنت مجرد جيفة نتنة غداً يلفظها محيط المسيرة القرآنية، والثورة الجهادية الشعبية التحررية الهادر، الذي لا مكان فيه للميتة. نعم؛ أنت مجرد جيفة لا أكثر. فاعتقل مَن شئت، واظلم مَن تريد؛ غداً تعرف حجمك، وتجني ما زرعت، وتذوق جزاء ما اقترفت يداك.

العدد 1764
الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025

اندلاع حريق غامض في مطار عتق

رصد

اندلع حريق غامض، أمس، في مطار عتق بمحافظة شبوة المحتلة، التي تشهدها صراعا محتدما بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن حريقا غامضا شب في أرضية مطار عتق وتسبب في حالة من الهلع وسط العاملين والمواطنين دون أن ترد معلومات أولية عن وقوع إصابات.

ورجحت المصادر أن يكون الحريق مفتعلا حيث يأتي في سياق سلسلة أحداث بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي المتصارعة بينها للسيطرة على المحافظة النفطية.

بدورها ذكرت وسائل إعلام تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أن الحريق نجم عن اشتعال ناقلة وقود تتبع فصائل «العمالقة»، وذلك بالقرب من منشأة وقود تابعة للمطار.

ولم تشر وسائل الإعلام إلى المزيد من التفاصيل المتعلقة بالحادثة، مكتفية بالقول إنه تم اتخاذ إجراءات احترازية خشية امتداد النيران إلى مرافق أخرى في الموقع.

وفي المقابل، لا تزال المعلومات متضاربة بشأن طبيعة الحادث، في ظل غياب تأكيدات رسمية من قبل سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق حول وقوع إصابات بشرية أو حجم الأضرار المادية، وكذا غياب أي بيان يوضح ملابسات الحريق أو أسبابه.

الاحتلال يتوغل في القنيطرة السورية ويخطف 3 مدنيين

رصد

واصلت قوات العدو الصهيوني انتهاكاتها في الجنوب السوري، حيث توغلت أمس الاثنين في ريف القنيطرة الشمالي ونصبت حاجزاً على طريق جباتا الخشب -عين البيضة، لاستجواب الأهالي وتفتيش المارة والسيارات.

وذكرت مصادر سورية أن قوات الاحتلال نصبت الحاجز على الطريق المذكور، وشرعت في استجواب المواطنين حول آرائهم تجاه وجود قوات الاحتلال، إضافة إلى تفتيش السيارات والمارة.

وتأتي هذه الخطوة في سياق توغلات شبه يومية ينفذها الاحتلال في القنيطرة ومحيطها، يتخللها شن عملية اختطافات طالت عددا من المواطنين السوريين.

ألف مبروك
أجمل التهاني والتبريكات للشاب الخلوق
علي سعيد عبدالله الشرفي
بمناسبة زفافه الميمون
متمنين له حياة زوجية سعيدة حافلة بالمسرات..
المهنئون:
إياد الشرفي وهاشم الشرفي
وجميع الأهل والأحبة

حديث مبرمج!

إبراهيم الحكيم

الحقيقة، أن محيط اليمن الإقليمي هو مَن تورط بإعادة توحيد شطري اليمن سياسيا. نعم، باغتهم توحد اليمن على غفلة. كانت السعودية ودول الخليج ما تزال منشغلة بحرب الخليج الأولى وتداعياتها.

عالميا، وجد المعسكر الغربي الرأسمالي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في إعادة توحيد شطري اليمن، مكسبا آخر يُضاف إلى نجاحه في تفكيك المعسكر الشرقي الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي.

أما اليمنيون في جميع أنحاء اليمن، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، كل اليمنيين بلا استثناء، فلم يتورطوا بإعادة توحيد كيانهم في دولة واحدة موحدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا. على العكس نجوا جميعهم.

نجا اليمنيون جميعهم من أهوال تداعيات انشطار كيانهم، من استغلال قوى الخارج هذا الانشطار في الصراع الدولي على النفوذ والهيمنة، واستنزاف هذا الاستغلال مقدرات اليمنيين في الحروب الشطرية.

أما الشعور بالغبن فجاء من إغفال ردم الهوة بين نظامي الشمال والجنوب اقتصاديا ومجتمعيا، واحتدام الخلافات السياسية بتغذية خارجية بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاشتراكي) لدولة اليمن الموحد.

يبقى الثابت، أن وحدة اليمن، مصدر قوة وعزة لليمنيين كافة. هذا هو المفترض أن يكون باتحاد إرادة اليمنيين وإدارتهم، مواردهم ومقدراتهم، ولا تلغي هذا مطلقا، تداعيات التدخلات الخارجية وآثارها المستمرة.

الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1764

اتهامات للعرداة باستخدام الأزمة كورقة ضغط على «الانتقالي»

شلل في حركة النقل وارتفاع غير مسبوق في أجور المواصلات

أزمات الغاز والكهرباء تخنق المحافظات المحتلة وحكومة الفنادق تتفرج

تقرير

تصاعدت أزمة الغاز المنزلي التي تضرب المحافظات المحتلة منذ أكثر من أسبوعين ملقية بظلالها على حركة المركبات التي تعمل بالغاز وارتفاع حاد في أسعار أجور التنقل، فيما تقف حكومة الفنادق متفرجة على الأزمة دون اتخاذ أي حلول لها.

وأكدت مصادر مطلعة أن المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة تشهد منذ أكثر من أسبوعين أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي، ألقت بظلالها الثقيلة على مختلف جوانب الحياة اليومية، من توقف المركبات العاملة بالغاز إلى الارتفاع الحاد في أجور التنقل، وسط تحذيرات من انهيار شامل في الخدمات مع نهاية الأسبوع الجاري.

وأفادت المصادر بأن آلاف الأسر تعيش أياماً صعبة في البحث عن أسطوانات الغاز، بعد اختفائها شبه الكامل من مراكز التوزيع الرسمية، فيما تتوفر بكميات محدودة في السوق السوداء بأسعار تجاوزت 12 ألف ريال للأسطوانة.

وأشارت إلى توقف غالبية المركبات في مدينة عدن المحتلة وعدد من المدن الأخرى، ما أدى إلى شلل جزئي في حركة النقل وارتفاع أجور المواصلات بشكل غير مسبوق.

وأوضح مواطنون أن عدداً من سائقي الباصات اضطروا إلى رفع أجرة النقل في عدن المحتلة، في ظل الارتفاع الكبير في أسعار الغاز، التي وصلت إلى نحو 9 آلاف ريال للأسطوانة، إلى جانب صعوبة الحصول عليها.

وأشاروا إلى أن المحطات القليلة التي تقوم بتعبئة الغاز تشهد ازدحاماً شديداً وطوابير طويلة، ما يؤدي إلى ضياع ساعات طويلة من وقت السائقين، ويزيد معاناة المواطنين، في ظل غياب حلول عاجلة لهذه الأزمة.

وبحسب المصادر فإن أسباب الأزمة، التي تجتاح مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية، ترجع إلى قرار منشأة «صافر» في مأرب، الخاضعة لسيطرة فصائل الخونج، تقليل الحصص المخصصة لتلك المناطق منذ مطلع الشهر الحالي، بسبب الأحداث التي شهدتها محافظة حضرموت بين أدوات الاحتلال وطرد فصائل الخونج منها، إضافة إلى تقطع قبلي أدى إلى انقطاع الإمدادات لأكثر من أسبوع.

واتهم مراقبون سلطات الخونج في مأرب باستخدام الأزمة كورقة ضغط في مواجهة التحركات العسكرية الأخيرة لانتقالي الإمارات الذي سيطر على مدن وادي حضرموت وطرد قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الموالية للخونج.

وبالتوازي مع أزمة الغاز، تلوح في الأفق أزمة كهرباء حادة تهدد بانقطاع الخدمة بالكامل في المحافظات الجنوبية، بعد توقف الدعم السعودي المخصص لتوفير وقود محطات التوليد.

وأكدت مصادر متطابقة أن غالبية محطات التوليد باتت معرضة للتوقف في أي وقت، بسبب النفاد الوشيك للوقود، بعد امتناع الاحتلال السعودي عن الالتزام بتعهده السابق بتقديم 80 مليون دولار لدعم الكهرباء، ما أدى إلى نقص شديد في الوقود في وقت يشهد ذروة الطلب على الطاقة.

الحال نفسه في مدينة تعز المحتلة، التي تشهد بدورها أزمة غاز هي الثالثة خلال العام 2025، ليبقى المواطنون في مواجهة مباشرة مع معاناة يومية تتفاقم دون حلول تلوح في الأفق.

وتتداخل الأزمات الخدمية في المحافظات المحتلة بين الغاز والكهرباء لتشكل مشهداً مأساوياً يعكس تجاهل أدوات الاحتلال في وضع حد لمعاناة المواطنين في المناطق المحتلة.

ومع استمرار الصراع بين أدوات الاحتلال، يبقى المواطنون في مواجهة مباشرة مع معاناة يومية تتفاقم، فيما تتحول الخدمات إلى أوراق مساومة في لعبة صراع الأدوات ونفوذ المحتل.

العـــدد 1764
الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

هل يفلح «مثلـيـو الجنس» الخليجي في تفكيك شعوبنا وأوطاننا؟!

من كان يتصور أنه سيأتي يوم سيكون فيه بمقدور معتمري الدشداشات ومثليي الجنس الخليجي.. تمزيق أمم بحالها.. أمم ذات إرث وحضارة وثقافة وجذور تاريخية ممتدة على امتداد التاريخ الوجودي للبشرية.

محمد القيرعي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

ومن كان يتصور أن أمثال محمد بن سلمان الشبيه إلى حد ما بفتوات حي الباطنية في قاهرة مصر.. أو محمد بن زايد الذي تطغى على مظهره الشخصي سمات الأنوثة والمثلية الجنسية.. سيصبحان من طغاة العصر في محيطهم العربي والإقليمي.. وسيغرقون أمما بأكملها في دمائها.. وسيمزقون من شاؤوا من شعوبها.. ويدمرون من شاؤوا أيضا.. مخلفين وراءهم الفوضى والموت والدمار والدماء والكوارث والنكبات القومية الممزوجة بكل مآسي العصر.. من ليبيا إلى سوريا والعراق والسودان وصولا إلى اليمن، خدمة لأجندة ومطامع أسيادهم في "اليانكي" و"أورشليم".

في الثلث الأخير من مارس العام 2015م هاجموا شعبنا وبلادنا غيلة وفي أبشع وأوسع عدوان ائتلافي "دولي وإقليمي" بذريعة الدفاع عن الشرعية المزعومة.

وخلال ما يقرب من أحد عشر عاما جائرة من العدوان الحربي والحصار الهمجي واللإنساني قوضوا كل أسس ومتطلبات العيش الحضاري والإنساني في بلادنا، مدمرين بذلك الجسور والطرق والمنشآت المدنية والإنتاجية والمدارس والمعامل والمصانع والمستشفيات والأسواق العامة والشعبية والسجون القضائية، وأبادوا قطاعات واسعة من مدنيينا، جلهم من النساء والشيوخ والأطفال، وشردوا الملايين من قراهم ومدنهم ومناطق سكنهم الأصلية، وليوصلوا شعبنا في نهاية المطاف إلى حافة الهلاك المعيشي الفعلي، حيث فاقت نسبة الذين بلغوا عتبة الفاقة الفعلية ممن يعيشون تحت خط الفقر حسب الإحصائيات الأممية نسبة التسعين في المائة من إجمالي شعبنا الصابر والمكافح.. وكله من أجل عيون شعبنا اليمني لتمكينه من "استعادة شرعيته"، كما يقال، والحفاظ على وحدته أرضا وإنسانا، عليهم لعنة الله والمشيئة والتاريخ.

اليوم الوحدة واللحمة الوطنية و"الشرعية" المزعومة باتت مجسدة بجلاء وبأبشع صورها، الماثلة في حياتنا كأمة ممزقة ومنقسمة ومأزومة تتنازعها أطياف الصراعات المناطقية والسلالية والعشائرية والمذهبية على قاعدة الحداثة الموءودة والمشوهة.. بالشكل الذي يمكن قياس أبعاده وتداعياته الكارثية من خلال استقراء مآلات ووجهة الأحداث المتفجرة في المحافظات الجنوبية والشرقية والتي تشكل من خلال استعار مسارها الحالي الفصل المتقدم والأكثر وضاعة وابتذالا في صميم المشروع العدواني المكرس لـ"استعادة شرعية الدولة" التي يتباكون عليها، رغم أنه لم يتبق منها سوى طيفها الغارق والمتعفن في مستنقع العمالة والارتزاق الانبطاحي.

وبالطبع.. لا يمكننا في هذه الحالة التقليل بأي شكل من خطورة الأحداث والتطورات العسكرية والجيوسياسية الجارية حاليا في شقنا الجنوبي المحتل والمتحكمة في مسار التبدلات الحالية في مفاصل الهيمنة المليشياوية والسلطوية في المحافظات الشرقية المستلبة تحديدا على إثر السيطرة العسكرية شبه الكاملة للقوى الانفصالية المتطرفة والعميلة لأبناء زايد "مجلس عيدروس الانتقالي الجنوبي" على مسار الأحداث هناك وعلى حساب طوابير العمالة السعودية، ممثلة بتحالف (نظام العليمي -الإخوان).

فما يحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية من صراع نفوذ وهيمنة.. وبقدر ما يشكل ومن خلال تراجيديته المؤلمة والمخجلة طعنة دامية وغائرة في بدن اللحمة والوحدة والهوية الوطنية التي تباكوا عليها طويلا، بقدر ما تشكل في الوقت ذاته إنجازا فعليا للقوى والحركات الانفصالية الموغلة في عمالتها.. ونجاحا ملفتا للمشروع التفكيكي الإماراتي.. بالشكل الذي يضع الجميع من وجهة نظري -الجميع دون استثناء- وعلى اختلاف مشاربهم ومشاريعهم السياسية المتنوعة، والمقصود هنا "حلفاء أبوظبي الإقليميون والدوليون.. وعملاؤها المحليون، بالإضافة أيضا إلى خصومها في الداخل الوطني (الحوثيين تحديدا)" أمام امتحان فعلي وأخلاقي مع مبادئهم المعممة.. وما إذا كان سيتعين عليهم الرضوخ لمشيئة أبناء زايد.. وإصباغ الشرعية على طبيعة الوضع الانقسامي المعزز اليوم بقوة في سياق معركتهم المسوقة ضد شعبنا باسم العروبة التي لا ينتمون إليها أصلا، أم سيسارعون بإدانة هذا المسعى التفكيكي والتصدي لسيناريوهاته المخجلة.. والتي وبقدر ما تنسف وتقوض بجلاء كل ذرائع العدوان المسوقة بإصرار مع هدير مدافعهم الأولى في مارس 2015م.. وبقدر ما تقوض في الوقت ذاته من نفوذ وهيمنة كل من الرياض وأسيادهم في إمبراطورية اليانكي (أمريكا) في مناطق جنوب وجنوب شرق اليمن مع احتمالية فقدانهم، وهذا مؤكد، بالنظر إلى تصاعد نذر المواجهة العسكرية مع قوى "ثورة أيلول 2014م" في الشمال.. لمواطئ أقدامهم في الموانئ الجنوبية والشرقية.. والمنافذ البحرية الحيوية ومواقع التموضع الاستراتيجية.. مثل حقول النفط وغيرها، بقدر ما تنسف، وهذا هو الأهم، كل آمال ومبادرات السلام المرتقب في بلادنا وتعقد من فرص الحل السياسي السلمي للمعضلة اليمنية الشائكة والمعقدة.

الأمر الذي يتعين من وجهة نظري على القوى المتخاصمة في الداخل الوطني تحديدا، إن كان تبقى لديهم أي حس وطني وأخلاقي بالعزة والشرف والهوية الوطنية، تخطي ندوب صراعاتهم الماضية وتجاوز خطوط خلافاتهم الأيديولوجية والمذهبية في سبيل التوافق على تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها.

فمثلما مهدت الوثبة التفكيكية الحالية لعملاء الإمارات "انتقالي الزبيدي" وانتصاراتهم العسكرية في محافظات الجنوب والشرق، والتي وصفتها صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية بأنها أحداث واعدة ومبشرة بالخير بالنسبة للمسائل المتعلقة بـ"الأمن القومي اليهودي"، داعية المجتمع الدولي بأسره لمساعدة مجلس الرذيلة الجنوبي ومده بالأسلحة المتطورة والمعدات العسكرية الكفيلة بضمان ديمومة انتصاره، ولمحاربة الحوثيين أيضا. الفرصة للم شمل مختلف الأطياف الانفصالية المتخاصمة بمكوناتها ومسمياتها المختلفة مثل "المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي -فصيل فادي باعوم- الذي لم يكن حتى الأمس القريب على وفاق حتى مع أبوظبي.. قبل أن يصبح اليوم وعلى وقع الأحداث المتسارعة في الخارطة الجنوبية قطبا محوريا في تشكيل القوى والتحالفات الانفصالية الموجهة والممولة إماراتيا بهدف بناء قوة جنوبية منضبطة ومنظمة، مدعومة اقتصادياً وعسكرياً، تكون قادرة ومؤهلة للسير بمشروعها الانقسامي إلى نهايته، فإنه ينبغي على هذا الواقع المتغير والمنذر بمخاطر التفكك والانفصال أن يحفز أيضا القوى المتخاصمة في الداخل الوطني ممن تدعي شرف الانتماء المقدس لهذه البلاد المكلومة بجحود أبنائها على تأجيل معاركهم الجانبية.. والاستنفار معا في معركة الدفاع المشترك عن أقدس وأعمق قضايانا الوطنية (السيادية) المتمثلة في الوحدة، وإلا فإن الوقت سيصبح متأخرا.. ومتأخرا جدا... لخطوة كتلك.

الثلاثاء 16
كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد
1764
www.laamedia.net

حرب أو لا حرب؟ هل تجاوز لبنان خطر العدوان «الإسرائيلي» الواسع؟

تتباين وتتعارض المعطيات والتحليلات حول إمكانية شن العدوّ «الإسرائيلي» حربًا واسعة على لبنان. منهم من يرى أن هذه العملية حاصلة؛ وربما في وقت غير بعيد، وذلك بهدف نزع سلاح حزب الله بالقوّة، بعدما تبين لهذا العدوّ -حسب ادعائه- أن السلطات اللبنانية، السياسية والعسكرية، غير قادرة على ذلك، أو هي عمليًا، لا تريد تنفيذ عملية نزع هذا السلاح، ولم يتبق أمامه إلا نزعه بالقوّة وعبر اجتياح برّي كبير، بينما يرى آخرون أن هناك عدة نقاط ومعطيات، تستبعد إمكانية شن العدوّ «الإسرائيلي» حربًا واسعة على لبنان.

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

لناحية من يعتقدون أن هذا العدوان «الإسرائيلي» حتمي وقريب، هم يستندون في ذلك إلى عدة نقاط، يمكن الإشارة إليها كالتالي:

أولا: نتكلم عن الاستراتيجية العدوانية لدى كيان الاحتلال، والتي هي، وبمعزل عن أوهام نتنياهو («إسرائيل الكبرى»)، متجذرة في عقيدة الصهيونية وفي أصول نشأتهم، مهما كان شكل ومضمون السلطة الحاكمة في «إسرائيل»).

ثانيا: الغطرسة «الإسرائيلية» وخاصة بعد الحرب على غزّة وعلى لبنان، وبعد تغيير النظام في سورية لمصلحة الأجندة («الإسرائيلية» -الأمريكية)، لم يعد لها حدود، فالكيان، معتمدًا بدرجة أولى على دعم أمريكي غير محدود، أطلق العنان لآلته العسكرية المتفوقة وخاصة الجوية منها، لتنفيذ أي توغل أو اعتداء يريده دون هوادة، ضاربًا بكل القوانين الدولية عرض الحائط.

ثالثاً: مسار التوسع العدواني «الإسرائيلي» في كل محيط فلسطين المحتلة، يوحي بأن الكيان لن يترك أي جغرافية حدودية محيطة بفلسطين المحتلة، يعتبر في مكان ما أنها تشكل خطرًا على المناطق التي يحتلها، دون أن يعمل لإزالة هذا الخطر، ولبنان في نظره، يشكل، ومن خلال قدرات حزب الله، الخطر الأكبر على كيانه، خاصة أنه يتكلم دائمًا عن أن حزب الله استعاد النسبة الأكبر من قدراته العسكرية، وأنه -حسب معطيات العدوّ «الإسرائيلي»- نجح في إيجاد طرق بديلة لاستعادة هذه القدرات.

رابعا: وتبقى النقطة الأهم حسب هؤلاء الذين يعتقدون بحتمية العدوان «الإسرائيلي» الواسع على لبنان وعلى حزب الله، أن الأخير، وبنسبة غير بسيطة، فقد سلاح الردع الذي كان يملكه بمواجهة العدوّ «الإسرائيلي»، الأمر الذي يزيل من أمام وحدات الاحتلال، العائق الأكبر الذي كان يمنع العدوّ من السير بمغامرة برية واسعة ضدّ لبنان.

لناحية الذين يستبعدون قيام العدوّ بشن عدوان واسع على لبنان، هناك في نظرهم عدة نقاط يستندون إليها لتكوين رؤيتهم وأهمها:

أولا: ما زال العدوّ «الإسرائيلي»، ورغم نجاحه في إلحاق خسائر غير بسيطة بجانب حزب الله، يعتبر أن الأخير ما زال يملك -على الأقل- الحد الأدنى من الإمكانيات العسكرية التي ستساعده لمواجهة أي عملية برية على لبنان، خاصة -وبحسب رؤية هؤلاء- ستكون هذه العملية فرصة مناسبة، يتطلع إليها حزب الله بشغف، لتصفية حسابات مستحقة ضدّ العدوّ «الإسرائيلي»، وهذا الأمر يدركه جيّدًا هذا العدو، الأمر الذي سيعمل على تلافيه من خلال ابتعاده عن تنفيذ عملية برية واسعة.

ثانيا: من الواضح أيضًا أن الأمريكيين وخاصة الرئيس ترامب، لا يحبذون قيام «إسرائيل» بعدوان واسع على لبنان، معتبرين أن أي عمل عسكري واسع اليوم على لبنان وعلى حزب الله، من جهة لن يكون مضمون النتائج من الناحية العسكرية، ومن جهة أخرى، سيقضي على إنجازات سياسية بنظرهم، تحققت حتّى الآن مع لبنان، على الأقل لناحية تخلي السلطة السياسية الرسمية عن دعم المقاومة في بيانها الوزاري، أو لناحية قرار هذه السلطة بحصرية السلاح أو بمعنى نزع الغطاء الشرعي عن سلاح حزب الله، الأمر الذي تعتبره الإدارة الأمريكية وأغلب حلفائها في العالم وفي الإقليم، إنجازًا سياسيًا كان سابقًا بعيد المنال.

من هنا، وأمام هذا التباين والتناقض بين الفريقين: من يعتقد بحصول عدوان «إسرائيلي» واسع على لبنان، ومن يستبعده، تبقى احتمالية استبعاد هذا العدوان أقوى من احتمالية حصوله، خاصة أن مسار المفاوضات بين لبنان والعدو «الإسرائيلي»، بمعزل إذا اعتبروها مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، بدأت تأخذ طابعًا جديًا في مكان ما، أحد أكثر مؤشراته جدية تخفيف العدوّ إلى الحد الأدنى من عمليات الاغتيال بالمسيّرات وخاصة بعد اغتيال الشهيد القائد أبو علي طبطبائي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم.

العدد 1764 الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

العدد 1764 الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

استراتيجية الأمن القومي الأمريكية الجديدة وموقع اليمن والمنطقة منها

تعكس استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة الصادرة في ديسمبر 2025م، محاولة لإعادة إنتاج الهيمنة الأمريكية في ظل أزمة بنيوية للنظام الرأسمالي العالمي، عبر إحياء مبدأ «أمريكا أولاً» كصيغة قومية دفاعية تحمي مصالح رأس المال الأمريكي وتقلّص الالتزامات الخارجية غير المربحة. تمثّل الوثيقة تراجعاً عن العولمة الليبرالية لا نقداً لطابعها الاستغلالي، بل لعجزها عن ضمان التفوق الأمريكي في مواجهة قوى صاعدة، خاصة الصين.

تركّز الاستراتيجية على القومية الاقتصادية، وحماية الصناعة والطاقة، وإعادة التوازن التجاري، مع إعادة فرض السيطرة على نصف الكرة الغربي لمواجهة النفوذ الصيني والروسي، في استعادة محدثة لمبدأ «مونرو». كما تعبّر عن انتقال من منطق المواجهة المباشرة مع روسيا إلى إدارة الصراع لتخفيف كلفة الاستنزاف، ما يفضح تصدّعات التحالف الأطلسي.

في «الشرق الأوسط» وأفريقيا، يتراجع التدخل العسكري المباشر لصالح شراكات اقتصادية وأمنية أقل كلفة، مع استمرار التحكم بالممرات البحرية والموارد الحيوية، بينما يُدار اليمن كملف هامشي ضمن منطق «إدارة المخاطر»، وبصورة عامة، تكشف الاستراتيجية عن سعي إمبريالي لإدارة التراجع، والحفاظ على التفوق الاقتصادي والسياسي بأدوات أقل كلفة، في عالم يتجه نحو التعددية.

أنس القاضي

مركزية «الاستراتيجية» في السياسة الامريكية

تأتي وثيقة استراتيجية الأمن القومي في صدارة الوثائق التي تُعرِّف الكيفية التي ترى بها الولايات المتحدة العالم، انطلاقا من كونها دولة إمبريالية تلعب دوراً عالمياً، فتحدد الاستراتيجية مصادر التهديد، وفرص القوة، وأولويات النشاط على المديين المتوسط والبعيد، وعلى خلاف الخطابات أو البرامج الانتخابية، فإن الاستراتيجية تُصاغ لتكون مرجعاً لمؤسسات الدولة الأمريكية، المدنية والعسكرية والأمنية، وتُستخدم إطاراً عاماً لتوجيه السياسات التفصيلية في الدفاع، والخارجية، والتجارة، والطاقة، وغيرها من السياسات التي تربط الولايات المتحدة ببقية دول العالم، فهي تعكس مصالح الطغم المالية الأمريكية والدولة ذاتها، وما السياسة الخارجية التي يجب اتخاذها لضمان هذه المصالح.

تكتسب نسخة 2025م من الاستراتيجية -في ظل إدارة ترامب- أهمية خاصة لأنها تَجسُّد انعطافة واضحة عن النموذج الذي ساد منذ نهاية الحرب الباردة وحتى العقدين الأولين من الألفية الجديدة. فالوثائق الأقدم انطلقت من فرضية قيادة أمريكية لنظام دولي ليبرالي، يقوم على توسيع التحالفات والمؤسسات متعددة الأطراف، والترويج لاقتصاد عالمي منفتح، واستخدام خطاب «نشر الديمقراطية» في تبرير التدخلات الخارجية. أما الاستراتيجية الحالية فتنطلق من مسلّمات مختلفة: العالم مكوَّن من دول قومية قوية تتنافس على الموارد والتكنولوجيا والأسواق، والتحالفات ليست قيمة في ذاتها بل تُقاس بمدى توافقها مع المصلحة الأمريكية المباشرة، والعولمة الاقتصادية بصيغتها السابقة لم تعد مكسباً صافياً للولايات المتحدة، بل تحوَّلت إلى آليات تنقل القوة إلى منافسين جدد، هذه النقلة من «هندسة نظام عالمي» إلى «إدارة تنافس بين كتل كبرى» هي ما يمنح الوثيقة طابعها الخاص.

في الظاهر الاستراتيجية تحد من دورها الخارجي ولكن من حيث الجوهر الاستراتيجية تدافع عن منطقة الدولة الإمبريالية، التي تميل ضمن المنافسة إلى الحصول على فوائد أكثر مقابل هدر أقل، بعيداً عن المُثل القديمة التي كانت ترفعها، وهذه المثل التي تبنى عليها تدخلات كانت تجلب فوائد للولايات المتحدة لكن الفوائد تراجعت على مر السنين، مع بروز أقطاب جديدة وتحول داخل العالم الغربي الذي لم يعد غرباً واحداً بل أقطاب غربية الولايات المتحدة جزء منه لا الكل فيه.

الاسس الايديولوجية «امريكا اولاً» كعقيدة كونية

يظهر مفهوم السيادة في استراتيجية 2025م بوصفه الإطار المركزي الذي يُعاد من خلاله تعريف دور الدولة الأمريكية في العالم، يبرز المفهوم كأداة لاستعادة القدرة على التحكم في القرار السياسي والاقتصادي بعيداً عن القيود التي فرضتها المؤسسات الدولية والتحالفات الواسعة، وتدور الفكرة الأساسية حول استرجاع سلطة الدولة الأمريكية على حدودها وأسواقها ومواردها، في مواجهة ما تعتبره واشنطن «تنازلات» قدمتها خلال مرحلة العولمة لصالح القوى الصاعدة، ومن هنا، تتخذ السيادة طابعاً صلباً، قائماً على رفض أي التزامات لا تحقق مكاسب مباشرة، وإعادة هندسة العلاقة بين الداخل والخارج بحيث تكون الأولوية المطلقة لتأمين المجال الوطني وحمايته من النفوذ الاقتصادي والسياسي الخارجي.

القومية الاقتصادية

تعيد الاستراتيجية الاعتبار للقومية الاقتصادية باعتبارها حجر الزاوية للأمن القومي: فالمنافسة اليوم، كما تقدمها الوثيقة، لا تحسم فقط بالقوة العسكرية، بل بقدرة الدولة على التحكم في الإنتاج والتكنولوجيا والأسواق.

وتؤكد الوثيقة أن الولايات المتحدة لن تستطيع الحفاظ على وضعها العالمي ما لم تستعد تفوقها الصناعي، وتستعيد الصناعات التي جرى نقلها إلى آسيا، وتبني سلاسل توريد داخلية أو ضمن دول حليفة موثوقة.

وتكشف هذه المقاربة عن تحول جوهري في التفكير الأمريكي: الاقتصاد لم يعد مجالاً منفصلاً عن الأمن، بل عنصر مكمّل لمنظومة الردع. ومع هذا التحول، تتقدم سياسات الحمائية، وفرض الرسوم، وتقييد الاستثمارات الأجنبية، ودعم الصناعات المحلية، كأدوات استراتيجية تهدف إلى إعادة توجيه الاقتصاد ليخدم القوة القومية الأمريكية أولاً.

تراجع العولمة

تضع الوثيقة حداً للمرحلة التي اعتبرت فيها الولايات المتحدة العولمة مشروعاً استراتيجياً يعزز قيادتها للنظام الدولي. فما تعرضه الاستراتيجية هو قراءة نقدية مفادها أن العولمة الصناعية والتجارية، بصيغتها السابقة، أضعفت القاعدة الإنتاجية الأمريكية وسمحت بتشكل مراكز قوة منافسة اعتمدت على السوق الأمريكي لتقوية قدراتها. وتُعامل الاستراتيجية تفكك العولمة بوصفه أمراً واقعاً لا خيَاراً، وتدعو إلى إعادة بناء اقتصاد عالمي أكثر «مركزية» حول الولايات المتحدة وشركائها. ويظهر هذا المنطق في الدعوة إلى إعادة تشكيل النظام التجاري، وتحديث قواعد الاستثمار، وبناء بدائل للبنية التحتية العالمية التي باتت الصين أحد أهم مهندسيها، وبذلك، تتحول نهاية العولمة الليبرالية إلى نقطة انطلاق لمشروع أمريكي جديد يقوم على التنافس لا على الدمج الاقتصادي الشامل.

الهجرة بوصفها تهديداً استراتيجياً

تتعامل الاستراتيجية مع الهجرة، خصوصاً عبر الحدود الجنوبية، بوصفها تهديداً يمس الأمن القومي مباشرة. فالهجرة في الوثيقة ليست مسألة إنسانية أو اجتماعية، بل قضية ترتبط بالأمن الداخلي، واستقرار المدن الحدودية، وتوازن سوق العمل، والهوية الوطنية، وحتى قدرة الدولة على إدارة مواردها. وتعتبر الوثيقة أن الهجرة غير المنظمة تُستخدم أحياناً من قبل خصوم الولايات المتحدة كأداة ضغط سياسي، أو كوسيلة لإضعاف التماسك الداخلي. لذلك، تدعو الاستراتيجية إلى تشديد الرقابة على الحدود، وبناء منظومات تقنية متقدمة للمراقبة، وعقد ترتيبات أمنية صارمة مع دول العبور، والتعامل مع شبكات الاتجار بالبشر والمهربين كخصوم استراتيجيين لا كمجرمين. وهذا التوسع في تعريف التهديد ينسجم مع تحوّل الأمن القومي الأمريكي نحو رؤية أكثر راديكالية للداخل الأمريكي بوصفه جبهة من جبهات الصراع العالمي.

تراجع مركزية «الشرق الاوسط» في الاستراتيجية الامريكية

تعيد الاستراتيجية الجديدة تعريف موقع «الشرق الأوسط» داخل سلّم الأولويات الأمريكية، معتبرة أن أهمية الإقليم قد تراجعت مقارنة بعقود الحرب الباردة ومرحلة ما بعد 11 سبتمبر، ويعود هذا التراجع إلى سببين رئيسيين: أولاً، تحوّل الولايات المتحدة إلى منتج ومصدّر للطاقة بفضل الثورة الصخرية، ما قلل اعتمادها على نفط الخليج. وثانياً، تركيز واشنطن على صعود الصين والمنافسة في نصف الكرة الغربي، وهو ما يتطلب إعادة توزيع الموارد العسكرية والدبلوماسية. وبهذا يتوقف «الشرق الأوسط» عن كونه محوراً يومياً للسياسة الخارجية الأمريكية، ويصبح فضاءَ يتم التعامل معه وفق منطق «إدارة المخاطر».

امن الممرات البحرية والمضائق الحيوية

تؤكد الوثيقة على أهمية حماية سلاسل التوريد العالمية، وضمان حرية الملاحة، ومواجهة أي تهديد يمكن أن يعطل تدفّق الطاقة أو التجارة الدولية. ومن خلال هذا الإطار، يُفهم أن مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس تُدرج ضمن النقاط الحساسة التي ترى واشنطن أنّ استقرارها ضروري للحفاظ على الدور الأمريكي في الاقتصاد العالمي وفي أمن الممرات البحرية. ولهذا تتجه الولايات المتحدة إلى تبنّي وجود بحري مرن قابل للتعزيز عند الحاجة، بدلاً من نمط الانتشار العسكري الواسع الذي ميّز المراحل السابقة، فتراجعها من المنطقة لا يعني التخلي عن هذه الممرات الحيوية.

احتواء إيران بدل مواجهتها المباشرة

تتبنى الاستراتيجية مقاربة مختلفة تجاه إيران، تعتمد على «الاحتواء الذكي» لا المواجهة الشاملة. ويعود ذلك إلى إدراك واشنطن أن إسقاط النظام الإيراني أو الدخول في حرب مفتوحة سيؤديان إلى كلفة اقتصادية وسياسية عالية، إضافة إلى فوضى إقليمية يصعب السيطرة عليها. وبدلاً من ذلك، تسعى الولايات المتحدة إلى تقليص نفوذ إيران في الإقليم عبر أدوات غير مباشرة -دبلوماسية، واقتصادية، وتحالفية- مع الإبقاء على خطوط منع التصعيد مفتوحة. ويعكس هذا التحول رؤية أكثر براغماتية تقوم على إدارة النفوذ بدل محاولة القضاء عليه.

امن «إسرائيل» في إطار مختلف

تظل حماية التفوق العسكري لـ«إسرائيل» مبدأ ثابتاً، إلا أن الاستراتيجية تشير إلى تحول في طبيعة هذا الالتزام، فواشنطن لم تعد راغبة في الانجرار إلى حروب مفتوحة بالنيابة عن «إسرائيل»، أو تحمل كلفة تدخلات واسعة، خاصة بعد التحولات المعقدة في غزة والمنطقة. وبدلاً من الانخراط المباشر، تركز الولايات المتحدة على تطوير قدرات «إسرائيل» الذاتية، وتعزيز التعاون التكنولوجي والاستخباراتي، وضبط سلوك الإقليم بما يمنع نشوب حروب طويلة الأمد، وهذا التوازن الجديد يعكس رغبة أمريكية في تجنب التورط المفرط، مع الإبقاء على حماية التحالف التقليدي.

تراجع سياسة تغيير الانظمة وصعود منطق الاستثمار

تُعلن الاستراتيجية بوضوح انتهاء مرحلة التدخلات الكبرى التي اتسمت بها سنوات ما بعد 2001م، سواء عبر الغزو المباشر، أو إعادة تشكيل الأنظمة السياسية بالقوة. بدلاً من ذلك، تتبنى واشنطن منطقاً يقوم على الشراكات الاقتصادية والتكنولوجية، والدخول في مشاريع استثمارية في الطاقة المتجددة، الموانئ، أمن الحدود، والتكنولوجيا الدفاعية. ويعكس هذا التحول رؤية أكثر تراكمية تقوم على بناء نفوذ عبر الاقتصاد والاستثمار، لا عبر التدخل العسكري. كما ينسجم هذا النهج مع صعود منافسين مثل الصين، الذين يستخدمون البنية التحتية والاستثمار بوصفهما أدوات استراتيجية.

←

العدد 1764
الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

تحولات اولويات الولايات المتحدة تجاه دول الإقليم

تتبدل درجة الاهتمام الأمريكي بين دول «الشرق الأوسط» وفق موقع كل دولة في شبكة المصالح الجديدة. فدول الخليج -خصوصاً السعودية والإمارات- تحافظ على موقع متقدم بفضل ثرواتها، وأسواقها، وتحولاتها الاقتصادية التي تتجه نحو الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي. بينما تظل مصر والأردن في موقع الشريك الضروري لضبط توازنات غزة وسيناء والحدود. أما سوريا ولبنان واليمن فتقع على هامش الأولويات، إلا في ما يتعلق بأمن الممرات البحرية أو النفوذ الإيراني أو الاستقرار الإنساني. هذا التفاوت يعكس مقاربة تقوم على «انتقائية النفوذ» بدل الشمول.

منطق إدارة الأزمات بدل حلها

لا تتوقع الاستراتيجية حلاً جذرياً لصراعات المنطقة، سواء في فلسطين أو سوريا أو اليمن، بل تعتمد على إدارة طويلة الأمد للأزمات بما يمنع انفجارها ويُبقيها ضمن الحدود القابلة للضبط. ويمثل هذا التحول قطيعة مع أيديولوجيا «صنع السلام» التي روّجت لها الإدارات السابقة. فالمهم بالنسبة للولايات المتحدة هو عدم السماح بتحول أي أزمة إلى تهديد مباشر لمصالحها البحرية أو الطاقية أو التحالفية.

باب المندب كعنصر حيوي في معادلة الممرات العالمية

تتعامل الاستراتيجية مع البحر الأحمر وباب المندب بوصفهما جزءاً من شبكة الممرات الحيوية التي تربط آسيا بأوروبا والولايات المتحدة، أكثر من تعاملها مع اليمن كدولة ذات مشروع سياسي مستقل. فباب المندب يُقدَّم في النصوص الأمريكية كـ«نقطة اختناق» تؤثر في حركة التجارة العالمية، وفي أمن الطاقة القادم من الخليج باتجاه أوروبا والولايات المتحدة، وفي سلامة خطوط الملاحة التي تعتمد عليها سلاسل التوريد الدولية. ومن هذا المنظور، يصبح اليمن مجالاً جغرافياً يجب ضبطه والتحكّم في مخاطره، لا فاعلاً سياسياً يمتلك حقوقاً سيادية كاملة على ممر دولي يمرّ عبر مياهه الإقليمية، هذه المقاربة تجعل من أمن المضيق أولوية أمريكية ثابتة، حتى في سياق تراجع الأهمية النسبية لـ«الشرق الأوسط» في سلّم الأولويات.

التنافس الامريكي - الصيني في الممرات البحرية

تضع الاستراتيجية التنافس مع الصين في قلب رؤيتها لإدارة البحار والممرات العالمية، الأمر الذي يمنح البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن أهمية خاصة في الحسابات الأمريكية. فالتوسع الصيني في البنى التحتية للموانئ، وشراكاتها الاقتصادية والأمنية في القرن الأفريقي، يُنظر إليه بوصفه جزءاً من شبكة نفوذ بحرية تربط المحيطين الهندي والهادئ بالبحر المتوسط عبر مسار «الحزام والطريق». وبناء على هذه المبادئ، يظهر اليمن -بموقعه على واحد من أهم الممرات الدولية- كنقطة يمكن أن تتحول إلى ركيزة في هذا المسار إذا خرجت من الفضاء الاستراتيجي الأمريكي -الخليجي. ولهذا تميل واشنطن إلى تثبيت حضور بحري وتحالفات أمنية مرنة في الممرات المقابلة للسواحل اليمنية، بما يحدّ من قدرة الصين على تحويل هذه المنطقة إلى فضاء تنافسي مفتوح أو توظيفه في تعزيز نفوذها البحري.

موضع اليمن في امن الطاقة والتجارة العالمية

يظهر اليمن، في ضوء المبادئ العامة للاستراتيجية، كحالة تجمع بين هشاشة داخلية وموقع جيواقتصادي بالغ الحساسية. فالبيئة اليمنية تُفهم ضمن إطار التهديدات غير النظامية التي يمكن أن تتوسع في غياب دولة قوية: جماعات مسلحة، اقتصاد حرب، أنشطة تهريب، وأنماط من الارتباط الإقليمي، وفي الوقت نفسه، يقع اليمن على مفصل بحري ينعكس اضطرابه مباشرة على حركة التجارة العالمية، وكلفة التأمين والشحن، وسلاسل التوريد التي تعتمد على البحر الأحمر وباب المندب كقناة أساسية للربط بين آسيا وأوروبا. ومن هذا المنظور، تتحدد أهمية اليمن في الحسابات من خلال موقعه على أحد الممرات التي يقوم عليها النظام التجاري العالمي.

آثار الاستراتيجية على الوضع في اليمن

لا تُظهر الاستراتيجية اتجاهاً لاعتبار اليمن ملفاً مركزياً يتطلب استثماراً سياسياً كثيفاً من واشنطن، بل تميل إلى التعامل معه ضمن منطق «إدارة المخاطر» المرتبطة بأمن الملاحة ومكافحة ما يُصنَّف تهديداً إرهابياً أو صاروخياً - بحرياً. هذا يعني عملياً أن الصراع في اليمن المرتبط بالعدوان يُترَك في المرتبة الثانية أو الثالثة في أجندة السياسة الخارجية، ويُدار عبر الوسطاء الإقليميين (السعودية، الإمارات، الأمم المتحدة)، مع وجود محاذير أمريكية أي بدون إعطاء هذه الدول الاستقلالية التامة في التعامل مع الملف اليمني، فلأمريكا موقف من خارطة الطريق وضغط سابق على المملكة، ولهذا قد يستمر وضع اللاسلم واللاحرب فترة أطول.

الامن البحري بوصفه مجال التدخلات العدوانية

تُظهر نصوص الاستراتيجية وتغطياتها أن اللحظات التي يتحرك فيها الموقف الأمريكي أكثر تكون مرتبطة غالباً بهجمات على السفن أو تهديدات صاروخية وبحرية في البحر الأحمر وخليج عدن. أي أن «الأمن البحري» هو المدخل («الإسرائيلي» -الأمريكي) الأساسي للتعامل مع صنعاء والسواحل اليمنية، أكثر من كونه مدخلاً لتسوية سياسية يمنية - سعودية ويمنية - يمنية. وهذا يخلق مفارقة: فكلما زادت قدرة صنعاء على التأثير في خطوط الملاحة، ارتفعت أهميتها الأمنية في الحسابات الأمريكية، لكن من زاوية الضغط والردع، لا من زاوية الاعتراف السياسي بدورها في معادلة النظام الإقليمي، أو اهتمام بإنهاء ملف الحرب في اليمن ودخول البلد طور السلام وإعادة الإعمار.

علاقات واشنطن بالرياض وابوظبي في ضوء الاستراتيجية

تُبقي الاستراتيجية على السعودية والإمارات بوصفهما الأداتين الرئيسيتين لإدارة الملف اليمني، لكن ضمن سقوف جديدة. فواشنطن لا تسعى إلى العودة إلى نمط الحرب الشاملة المفتوحة كما كان في بدايات العدوان، بل تدفع باتجاه ترتيبات «إعادة تموضع» تُقلل الانخراط المباشر، وتترك مهام الضبط الميداني لقوى محلية مدعومة من الرياض وأبوظبي، مع استعداد أمريكي للتدخل حين تمسّ التطورات أمن الممرات أو خطوط الطاقة. وفي هذا الإطار، يميل الموقف الأمريكي إلى تشجيع حلول تخفف الكلفة على الحليفين الخليجيين، حتى لو كانت نتيجتها تفكيكاً جزئياً للوحدة الجغرافية أو إنتاج ترتيبات حكم متعدّدة المراكز داخل اليمن بما في ذلك مشاريع الفدرالية أو الانفصال، طالما أن هذه الترتيبات تُبقي البحر الأحمر وباب المندب ضمن فضاء نفوذ صديق.

ملامح السياسة الامريكية القادمة تجاه اليمن

يمكن تلخيص الاتجاهات العامة للسياسة الأمريكية المحتملة تجاه اليمن في ضوء هذه الاستراتيجية في عدة خطوط رئيسية:

- استمرار تهميش البعد السياسي الشامل لحلّ الأزمة، مقابل التركيز على ملفات محددة: أمن الملاحة، الصواريخ، النفوذ الإيراني المفترض، والهجرة غير النظامية.
- الاعتماد المتزايد على ترتيبات أمنية بحرية متعددة الأطراف (تحالفات بحرية، أطر «حماية الملاحة»، تعاون استخباراتي)، بدلاً من التورط في الصراع مباشرة.
- تفويض أوسع لحلفاء إقليميين لإدارة تفاصيل المشهد اليمني البري، مقابل احتفاظ واشنطن بحقّ التدخل عند أي تهديد للممرات أو للقواعد الأمريكية في المنطقة.
- التعويل على حلول «جزئية» أو «مؤقتة» تُبقي اليمن في حالة لا حرب شاملة ولا سلام مستقر، بما يضمن درجة من السيطرة على المخاطر، من دون دفع ثمن بناء تسوية تاريخية مكلفة سياسيًا.

بهذه الصورة، يظهر اليمن في الاستراتيجية الأمريكية كفضاء وظيفي أكثر منه كقضية سياسية -تاريخية تتطلب معالجة جذرية؛ فضاء تُقاس أهميته من منظور أمني بقدرته على تعطيل أو تأمين مفصل استراتيجي في النظام التجاري العالمي، وملف مسلم لدول الإقليم بوصفها وكيلاً، وهو نفس الوضع الذي كان عليه اليمن سابقاً، قبل أن تصبح لأمريكا سياسة مباشرة في اليمن مع مكافحة الإرهاب عام 2000م وتطورات الأحداث التي أعقبت العام 2011م.

www.laamedia.net
العدد 1764
الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025

انتشال 14 شهيدا من تحت الأنقاض في القطاع خلال 24 ساعة

3 شهداء في غزة والضفة والكيان يخطط لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية شمال القدس

تقرير

في غزة، لم يعد الحديث عن "خروقات" العدو الصهيوني لوقف إطلاق النار توصيفاً دقيقاً، بل تلطيف لغوي فج لجريمة مستمرة تُدار بوعي كامل وبلا أي اكتراث للعالم. ما يجري اليوم هو عدوان مفتوح تحت غطاء دبلوماسي مهترئ، ولم يكن اتفاق وقف إطلاق النار سوى ورقة توت سقطت سريعاً أمام أول اختبار ميداني. خلال أربع وعشرين ساعة فقط، أضاف الاحتلال شهيدين وستة جرحى إلى سجل دموي يتضخم بلا توقف، لترتفع حصيلة ضحايا خروق "التهدئة" إلى 393 شهيداً وأكثر من ألف مصاب، إضافة إلى 632 جثماناً جرى انتشالها من تحت الركام.

وفي مدينة غزة، أعلن الدفاع المدني انتشال 14 جثماناً من منزل عائلة سالم، الذي قصف خلال الإبادة، ما يمثل شهادة دامغة على وحشية الاحتلال. جثامين بقيت مدفونة لأن القنابل "الإسرائيلية" كانت أسرع من فرق الإسعاف، ولأن العالم قرر أن "يضبط ساعته" على توقيت الرواية الصهيونية.

وبينما الدفاع المدني بغزة يعمل بإمكانات بدائية، يمتلك الاحتلال أحدث ترسانة عسكرية في المنطقة. هذه ليست حرباً متكافئة، بل عملية سحق ممنهجة لسكان مدنيين، تُدار بعقلية استعمارية لا ترى في الفلسطيني سوى رقم زائد في تقرير "إنجازات" القتل اليومي.

غارات مستمرة وتفجير روبوت مفخخ

من يعتقد أن إعلان وقف إطلاق النار يعني توقف القتل والجرائم الصهيونية، لم يفهم بعد كيف تفكر "إسرائيل".

فقد شهد القطاع، أمس، كما كل يوم، غارات جوية، إطلاق نار من الطيران المروحي، تفجير مدرعات مفخخة، ونسف منازل، كل ذلك يحدث بينما يُفترض أن الاتفاق قائم.

وقراءة المحللين والمراقبين تؤكد أن العدو الصهيوني لا يخرق الاتفاق لأنه "يفلت" من العقاب، بل لأنه لا يعترف أصلاً بفكرة الالتزام؛ إذ إنه كيان يرى القانون الدولي توصية غير ملزمة، ويرى المدنيين أهدافاً قابلة للتبرير بجملة جاهزة عن "الأمن".

والشاهد على ذلك أن حصيلة حرب الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 وصلت إلى 70،665 شهيدا وأكثر من 171 ألف جريح. الأرقام وحدها كافية لتؤكد أن العدو الصهيوني يحول قطاع غزة كاملاً إلى مقبرة جماعية تتسع كل يوم.

إلى ذلك، يستمر انهيار القطاع الصحي في غزة تحت ضغط غير مسبوق وفق المصادر الطبية في غزة. المستشفيات تعمل بأربعة أضعاف طاقتها الاستيعابية، الأمراض المعدية، خاصة التنفسية والهضمية، تنتشر بين الأطفال، والشتاء ينذر بكارثة صحية مضاعفة.

العدو الصهيوني: المرحلة الثانية بعيدة المنال

سياسياً، لا يبدو أن العدو الصهيوني وحكومة المجرم بنيامين نتنياهو مهتمة حتى بإدارة مخرج دبلوماسي من العدوان على غزة.

واعترف الإعلام الصهيوني بأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار ليس توجهاً "إسرائيلياً".

وقال مصدر أمني "إسرائيلي" لـ"هيئة البث" إن تطبيق المرحلة الثانية "لا يزال بعيد المنال"، مشيراً إلى أن أي دولة لم توافق حتى الآن على الانضمام إلى قوة الاستقرار الدولية التي يفترض نشرها في غزة وفق الاتفاق.

الترجمة العملية لهذه التصريحات واضحة: العدو الصهيوني يريد هدنة بلا التزامات، ووقتاً إضافياً لإعادة ترتيب أدوات القتل.

أما الحديث عن "عدم وجود دول توافق على قوة استقرار دولية" فلا يعدو كونه ذريعة لإدامة السيطرة العسكرية والعدوان والاحتلال.

استشهاد فتى في الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية المحتلة، الصورة لا تقل قبحاً؛ حيث استشهد الفتى عمار ياسر تعامرة (16 عاماً) برصاصة في الصدر خلال اقتحام قوات العدو الصهيوني تقوع شرق بيت لحم.

وكالعادة حاول العدو الصهيوني تبرير الجريمة برواية "إلقاء الحجارة"، ما يعكس مستوى الإجرام في المؤسسة العسكرية الصهيونية، حيث يقتل الطفل أولاً، ثم يُعاد تعريفه كمجرم بعد موته.

ومنذ عقود وهذه هي السياسة الرسمية الصهيونية: اقتل أولاً، ثم اختلق رواية لاحقاً. ومع استمرار اعتداءات الغاصبين، من دهس إلى اعتداءات مسلحة، يتأكد أن الاحتلال والغاصبين ليسا طرفين مختلفين، بل ذراعان لمنظومة واحدة.

أما القدس فهي ساحة الجريمة الاستراتيجية لـ"إسرائيل". وحذرت محافظة القدس، أمس الاثنين، من مخطط استيطاني خطير على أراضي مطار قلنديا الدولي يفصل شمال القدس المحتلة عن امتدادها الفلسطيني.

وأكدت محافظة القدس أن "المخطط الاستيطاني يهدف إلى إنشاء 9 آلاف وحدة استيطانية في قلب فضاء حضري فلسطيني كثيف يضم كفر عقب، قلنديا، الرام، بيت حنينا، وبير نبالا، ما يشكل تهديداً مباشراً للحيّز الحضري الفلسطيني المتكامل شمال القدس، ويعمق سياسة الفصل والعزل المفروضة على المدينة ومحيطها".

وحذّرت محافظة القدس من أن تنفيذ هذا المخطط سيُنشئ جيباً استيطانياً يفصل شمال القدس عن محيطها الفلسطيني، ويُعمّق سياسة تقطيع أوصال المدينة.

وفي السياق، ذكر هارون ناصر الدين، عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة حماس، أن "مخطط الاحتلال الاستيطاني الجديد الذي يستهدف أراضي مطار قلنديا لإقامة نحو 9 آلاف وحدة استيطانية، وما تزامن معه من إقدام المستوطنين على نصب وإشعال شمعدان "عيد الحانوكا" عند باب القطانين، أحد الأبواب التاريخية للمسجد الأقصى المبارك، خلال اقتحامهم لساحة حائط البراق، يمثل حلقة جديدة في مشهد التصعيد التهويدي الاستفزازي الخطير الذي يمارسه الاحتلال بحق الأقصى، ويشكل اعتداء مباشراً على حرمة المقدسات الإسلامية ومدينة القدس".

سلوفينيا: لن نتشارك المسرح مع "إسرائيل"

في سياق المقاطعة التي تتخذها دول العالم الحر ضد العدو الصهيوني، أعلنت سلوفينيا انسحابها رسمياً من مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن 2026" احتجاجاً على السماح بمشاركة "إسرائيل".

وأكدت رئيسة مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون السلوفينية، ناتاليا غورشاك، رفض بلادها "مشاركة المسرح نفسه مع إسرائيل"، على خلفية تدميرها الواسع لقطاع غزة وقتلها آلاف الأطفال والصحفيين، معتبرة أن الموسيقى لا يمكن أن تُستخدم لتبييض انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وأكدت وزارة الثقافة السلوفينية دعمها الكامل لقرار الهيئة المستقلة، داعية إلى تصعيد الضغط الدبلوماسي على "إسرائيل" ووقف الانتهاكات بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة.

ويأتي الموقف السلوفيني ضمن موجة أوروبية أوسع؛ إذ أعلنت إسبانيا وهولندا وإيرلندا وسلوفينيا وأيسلندا انسحابها من المسابقة، فيما طالب نحو 4 آلاف من الفنانين الاسكندنافيين بإقصاء "إسرائيل"، معتبرين مشاركتها "تلميعاً" لجرائمها، في أكبر تحدٍ ثقافي يواجه اتحاد البث الأوروبي منذ سنوات.

العـــدد
1764
الثلاثاء 16
كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

نصيحة للسعودية بعد ما أذلتها الإمارات

محمد الفرح

نصيحتي للسعودية، إن كان بقي لديهم ذرة عقل أو استعداد لسماع الحقيقة، أن تهتم حكومتهم بالتنمية الفعلية لا الوهمية ومشاريع الخيال، وبالرياضة، وبالمواطن السعودي نفسه، وأن تمنحه شيئاً من الحرية، وأن تحسّن أوضاعه بدل تلميعه إعلامياً وأن تنفتح على الشراكة مع قبائلها وشعبها.

أما الاستمرار في ادعاء القوة ولعبة الحروب، فعليهم أن يكفّوا عنها؛ لأنّ الواقع أثبت أنهم فاشلون فيها فشلاً مطلقاً.

والله العظيم، لا يملكون من أدوات السياسة إلا المال، يدفعونه بلا حساب، ودون عقل وتخطيط، وبلا نتائج.

فشلوا فشلاً ذريعاً في قضية اغتيال خاشقجي، حتى أصبحت فضيحة عالمية يعرفها القاصي والداني، وتحولت لقضية ابتزاز.

ودخلوا حرب اليمن بلا استراتيجية، وبلا أهداف، وبلا حجة أو مبرر، وبلا تصور للخروج، فتاهوا فيها، وغرقوا، ولا يزالون إلى اليوم لا يعرفون ماذا يفعلون، ولا ماذا يريدون، ولا لماذا استمروا.

واليوم تصل إلى قاع الإهانة السياسية؛ إذ نرى الإمارات تمرّغ أنف السعودية في التراب في أكثر من ساحة، مع أن الإمارات لم تكن في يوم من الأيام إلا تابعاً أو معاوناً بسيطاً، أو كما نقول «متجمّلة» مع السعودية. فإذا بالسعودية اليوم عاجزة أمامها تماماً، عجز دولة فقدت وزنها وهيبتها. وهذه ليست مقارنة عابرة، بل شهادة فشل تاريخية.

أما الجيش السعودي فالمسألة أوضح من أن يُجادل فيها. رغم المليارات، ورغم السلاح، ورغم الاستعراضات، فهو جيش بلا عقيدة، بلا قرار، وبلا استقلال. وفعلياً هو أضعف جيش في المنطقة، هو الذي لا يستطيع التحرك دون إذن أمريكي.

دولة بهذا الحجم، وبهذه الثروة، لا تزال تحتاج إلى حماية أمريكية واتفاقيات أمنية لتبقى قائمة. هذا ليس ضعفاً فقط، بل إفلاس استراتيجي كامل.

ولو أن دولة أخرى امتلكت هذه الأموال، وهذه الموارد، وهذا الموقع، واتجهت بها نحو الصناعة، والإنتاج، وبناء الإنسان، والسيادة الحقيقية، لكانت اليوم تنافس اليابان والصين والدول الصناعية الكبرى. لكن السعودية اختارت أن تحرق أموالها في مستنقعات اليمن والسودان ولبنان وحتى غزة، وأن تسخّر ثرواتها في ظلم المستضعفين والمساكين، لا في بنائهم ولا في نصرتهم.

هذه نصيحة ولو أنها قاسية: كفّوا عن العبث وإهدار الأموال، واهتموا بحجاج بيت الله الحرام، اهتموا بالجوانب الخيرية والإنسانية، فهذه المجالات الوحيدة التي كان يمكن أن تنجحوا فيها بحكم موقعكم ومكانتكم.

أما السياسة الإقليمية والحروب فقد جربتموها مرة بعد مرة، وفشلتم فيها في كل مرة بلا استثناء. ومن يفشل في كل ما يجرّبه، عليه أن يتوقف لا أن يُصرّ.

فبعد كل هذا: فشل سياسي، فشل عسكري، فشل أخلاقي، فشل في إدارة المال، وفشل في قراءة الواقع؛ هل تتوقعون توفيقاً؟!

لا، ولن يكون.

من يصرّ على الخطأ والظلم، لا يحصد إلا الهزيمة. هذه ليست شتيمة، ولا خصومة شخصية، بل حكم واقع.

والخلاصة واضحة: السعودية فشلت في كل المسارات التي اختارتها، ولو جرّبت مسارات أخرى، لربما كان لها نصيب من النجاح.

عار يتبرأ منه صانعوه

إبراهيم الهمداني

اتسمت أنشطة العملاء والخونة بمستوى عال من السرية والتخفي، لما من شأنه تحقيق هدف الاختراق من ناحية، والحفاظ على حياة وسلامة الجواسيس والعملاء والخونة من ناحية ثانية، هم أول من يسارع للتخلص منه وتصفيته جسدياً، علاوة على محو كل أثر أو علاقة تربطهم به أولاً بأول، والتبرؤ من اعترافاته التي تدينهم، بأنها أخذت تحت وطأة التعذيب والإكراه، لأهداف سياسية كيدية لا غير، مطالبة خصومها باعتذار رسمي، وتبرئتها من عار التجسس، وانحطاط استخدام العملاء والخونة، كونه يسلب فاعله شرف الخصومة وأخلاق المحاربين الشرفاء الموروثة، والتغاضي عنه أو المجاهرة به، قد يخرجه من دائرة التحريم والتجريم، في العرف المجتمعي العام، ويعيد طرحه ضمن دائرة السلوك السياسي الاجتماعي المبرر بذرائع وهمية، قد تصل إلى التعبير عن الرغبة في التحرر من استبداد النظام الحاكم، وغير ذلك من الذرائع ذات الصبغة الإنسانية، التي تجيز التعامل مع القوى الخارجية، والاستعانة بها في تحقيق الغاية المنشودة.

لكن ذلك المنطق العقيم لم يكن مقبولاً في الزمن الماضي، حتى لدى قوى الاستعمار ذاتها، إذ كانت ترفض أن تتعامل مع عملائها، تحت قناع الشرف المصطنع، خشية أن يطمع أبناؤها -الرافضون والمعارضون لها- في نيل ذلك الشرف الزائف، على قاعدة «التخابر من أجل التحرر»، ولذلك حرصت على إبقاء عملائها في دائرة القيمة الصفرية، كأدوات وظيفية تستخدم لمرة واحدة فقط، تحت شرط «المال مقابل الخدمة». وكان إسقاطها أو الاستغناء عنها، يكشف عمق السقوط القيمي والأخلاقي والإنساني، الذي انحدرت إليه، حتى أن مشغليها -بما هم عليه من انحطاط وقبح فكري وسلوكي- يأنفون من الاعتراف بهم، كأتباع وأجراء للخدمة، أو الإشارة إلى دورهم الوظيفي، كشركاء في تحقيق مصالح وأهداف المستعمر، الذي يرفض تسميتهم «أبطال التحرير»، ويرفض منحهم دوراً مستقبلياً، بعدما وضعوا أوطانهم لقمة سائغة في فم المستعمر؛ ذلك لأن الخيانة كانت العار المتفق عليه بلا خلاف، والعمالة هي الجرم الذي لا مبرر له، والخائن هو تجسيد ذلك العار والشنار الأبدي، المنسلخ عن فطرته وإنسانيته، المنبوذ من الجميع، بمن في ذلك مشغلوه -رغم إجرامهم وقبحهم- الذي كانوا يتبرؤون منه، حفاظاً على التزامهم القيمي والإنساني المصطنع.

فضول تعزي

الحل!

الحل إزاء هذه المؤامرات المستمرة هو العودة بصدق إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن من أوليات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فضح الفساد، الذي لا يقل عن فساد الجاسوسية واضعي إحداثيات القتل والإبادة للشعب اليمني الصابر المحتسب الذي نفد صبره.

إبعاد القضاة الفاسدين واضعي إحداثيات الرشوة وقول الزور، الذين يسيرون على طريق «فسدة» بني إسرائيل الذين يأكلون السحت ويشترون بكلمات الله ثمناً قليلاً، وإبعاد المحسوبية التي لا تقل خطراً عن سلوك بني إسرائيل، الذين كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد.

قال الإمام علي (عليه السلام): «ما افتقر امرؤ إلا بما أثرى به آخر».

يا عباد الله، لقد قست القلوب وأصبح الفقير لا بواكي له، يعيش فقراً مجحفاً وقاتلاً، وكان بعض التجار المحسنين يعطوه فتات عيش لا يسمن ولا يغني من جوع، وبالرغم من هذا الفتات فإنه كان يمسك رمق الموت فيظل طور الموت ماثلا.

في وقت عصيب هناك أكثر من ضرورة للتراحم. وأحسب أن هذه الضرورة تقتضي إبداع أوليات لتخفف عن شعبنا قصف الأعمار ومنع الأمراض المميتة أن تستمر في العبث بالأجساد والنفوس والعقول.

لا بد من وضع أوليات تحد من عبث السراق والنهبة للمواطن، تجار المشافي الخاصة الذين لا يرحمون ولا يعقلون... وهناك مشروعات أساس كبناء مدن سكنية...

انطـلاق البطولـة المفتوحـة لفـردي كـرة الطاولـة

رصـد

تنطلق اليوم، البطولة المفتوحة لفردي كرة الطاولة للموسم 2025، والتي ينظمها الاتحاد العام للعبة برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق رعاية النشء والشباب وتحتضنها صالة النادي الأهلي.

ويشارك في البطولة التي تستمر أربعة أيام 64 لاعباً من أمانة العاصمة والمحافظات، على كأس شهداء حكومة التغيير والبناء تحت شعار "شهداء على طريق القدس".

وتنطلق المنافسات، اليوم، بإقامة مباريات الدور الأول (دور المجموعات) على فترتين صباحية ومسائية، ووتتواصل غداً بإقامة مباريات الدور الثاني التي تقام بنظام خروج المغلوب في الفترتين الصباحية والمسائية إضافة إلى مباراة المركز الثالث، فيما تختتم المنافسات الخميس المقبل بإقامة المباراة النهائية وتكريم الفائزين.

علي الدرم مسؤول العلاقات بنادي أهلي صنعاء لـ 21 لا:

لا خوف على الإمبراطور بوجود إدارته المتفانية وجماهيره الوفية

أنور عون

أكد الأخ علي الدرم مسؤول العلاقات والمتابعة بنادي أهلي صنعاء، أن النادي يسير بخطوات متزنة ومتصاعدة نحو النجاح والتفوق المعهود تحت قيادة مجلسي الإدارة والشرف الأعلى.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "مجلس الإدارة ينفذ خططه الاستراتيجية بانتظام وآلية مدروسة تعكس مدى الوعي والخبرة والحرص على مكانة ومستقبل الإمبراطور".

وأوضح: "تم إنجاز تعشيب الملعب بمواصفات دولية على نفقة منظمة "اليوبس" عبر جهود قام بها نائب رئيس النادي محمد رزق الصرمي الذي لعب دورا رئيسيا في تعشيب الملعب للمرة الثانية، بينما بُنيت المدرجات الغربية على نفقة الشيخ يحيى الحباري رئيس مجلس الشرف الأعلى والذي استكمل بالوقت نفسه أعمال المدرجات الشرقية، في صورة تنم عن صدق هذا الرجل ودعمه للنادي من زمان ودون انتظار مقابل، كما قام النائب الأول محمد صلاح القلب النابض للأهلي، بتقديم 11 مليون ريال مؤخراً قيمة استكمال بناء مدرجين يربطان بين المدرجات الغربية".

وأضاف: "هؤلاء الثلاثة الكبار وإلى جانبهم رئيس النادي حسن الكبوس وأيضا محمد الآنسي وشارب هم روح الإمبراطور وذخيرة القلعة الحمراء".

واختتم الدرم: "على جماهير الأهلي أن تعرف وتثق بأنه لا خوف على ناديهم في ظل وجود كوكبة إدارية مخلصة وجماهير وفية، ومعهم جميعاً سيظل الأهلي إمبراطوراً للرياضة اليمنية على كافة المستويات، وشكراً لصحيفة "لا" ومهنيتها العالية".

نصـر معـبر يعبـر إلى الدور الثاني من كروية بعـدان الـ18

إب

تأهل فريق نصر معبر إلى الدور الثاني من بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان على ملعب الفتح بعزلة الحرث منطقة المحشاش مديرية بعدان بمحافظة إب، تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وجاء تأهل نصر معبر عقب تغلبه عصر أمس، على شباب جبلة بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحقق مركز الوصافة بـ4 نقاط في المجموعة الأولى التي تأهل عنها صقور بعدان بالعلامة الكاملة 9 نقاط.

سجل أهداف النصر مهند فتحي (هدفين) الذي اختير أحسن لاعب، ورياض راشد، وسجل هدف شباب جبلة نصر الخياط، وأدار المباراة في الميدان الحكم مجيب الوجيه.

اختتام بطولة القوس والسهم الرابعة

اختُتمت أمس الأول بالعاصمة صنعاء، منافسات البطولة الرابعة للقوس والسهم خارج الصالات، نظمها الاتحاد العام للقوس والسهم بإشراف وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق رعاية النشء والشباب.

وأسفرت النتائج النهائية للبطولة، التي شارك فيها 44 لاعباً ولاعبة من أربع محافظات، عن تتويج اللاعب نصر السياغي بلقب منافسات الرجال، وحل إلياس هايل وصيفاً، فيما نال كمال عبدالرقيب الهلالي المركز الثالث، وحل رابعاً اللاعب محمد عجلان.

وفي فئة البراعم "ذكور"، انتزع عبدالله الحاشدي لقب البطولة، عقب مباراة مثيرة امتدت إلى أشواط إضافية وحُسمت بالرمية الفاصلة، وجاء أحمد الحاج في المركز الثاني، وقيس صالح ثالثاً، وأمير عبدالرحيم رابعاً.

وفي فئة البراعم "زهرات"، تُوّجت لين أحمد بالمركز الأول، وحلت فرح وهيب وصيفة، تلتها جنى حمزة العماري ثالثة، وسلمى نبيل الشرفي رابعة.

وعلى مستوى السيدات، حققت هناد الدغيش الميدالية الذهبية، متقدمة على ندى القراتلي التي نالت الميدالية الفضية والمركز الثاني، فيما جاءت لاعبة المنتخب أفنان الأشول في المركز الثالث، وحلت رابعاً اللاعبة دلال السويدي.

وشهد حفل الختام الذي حضره وكيل قطاع الرياضة علي هضبان والوكيل المساعد لقطاع الرياضة الدكتور كمال الشريف، والمدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب عبدالحميد المغربي، تكريم أبطال المنافسات لمختلف الفئات والمشاركين في الدورة الانعاشية للتدريب والتحكيم.

كما تم تكريم أبطال المسابقات الثقافية والتي أسفرت عن فوز فريق الرجال بكأس الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، فيما تُوّج فريق السيدات بكأس السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، ونال فريق البراعم "ذكور" كأس الشهيد القوبري.

الجماهير المغربية ترفع علم فلسطين في نصف نهائي كأس العرب

رفعت الجماهير المغربية، أمس، علمي فلسطين والمغرب في مدرّجات ستاد خليفة الدولي المونديالي في نصف نهائي كأس العرب فيفا قطر 2025 خلال مواجهة "أسود الأطلس" أمام الإمارات، في مشهد لافت عكس حجم الدعم والحماس الذي رافق المنتخب المغربي.

وحقّق المغرب فوزاً كبيراً بثلاثة أهداف من دون مقابل، ليحجز بطاقة العبور إلى المباراة النهائية عن جدارة.

ويلتقي المنتخب المغربي في نهائي كأس العرب، الخميس القادم، نظيره الأردني الذي فاز أمس على السعودية 1/0.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1764

الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. نبات طبي يستعمل كتوابل – حرير فاخر ملون ومزخرف.
2. رتبة عسكرية – فنجان – من مفتتحات السور القرآنية (معكوسة).
3. حرف عطف – من أسماء يوم القيامة.
4. الجهر والصدع (معكوسة) – خط كتابة قديم بدأ في اليمن (معكوسة).
5. جرذ – مجوهرات – صنو.
6. لبن رائب – من الأعداد (معكوسة).
7. أحد الأنبياء – ضوء ساطع – رداء يوضع على الكتف.
8. ضد الذكور (معكوسة) – مديرية في صعدة.
9. من حالات البحر – عاصمة دولة إسلامية آسيوية (معكوسة).
10. متشابهان – مديرية في محافظة صنعاء.
11. يلف به الميت – نصف "طائش".
12. رئيس دائرة التصنيع الحربي في كتائب عز الدين القسام اغتاله كيان الاحتلال مؤخراً (صاحب الصورة) – فرمل وأعاق.

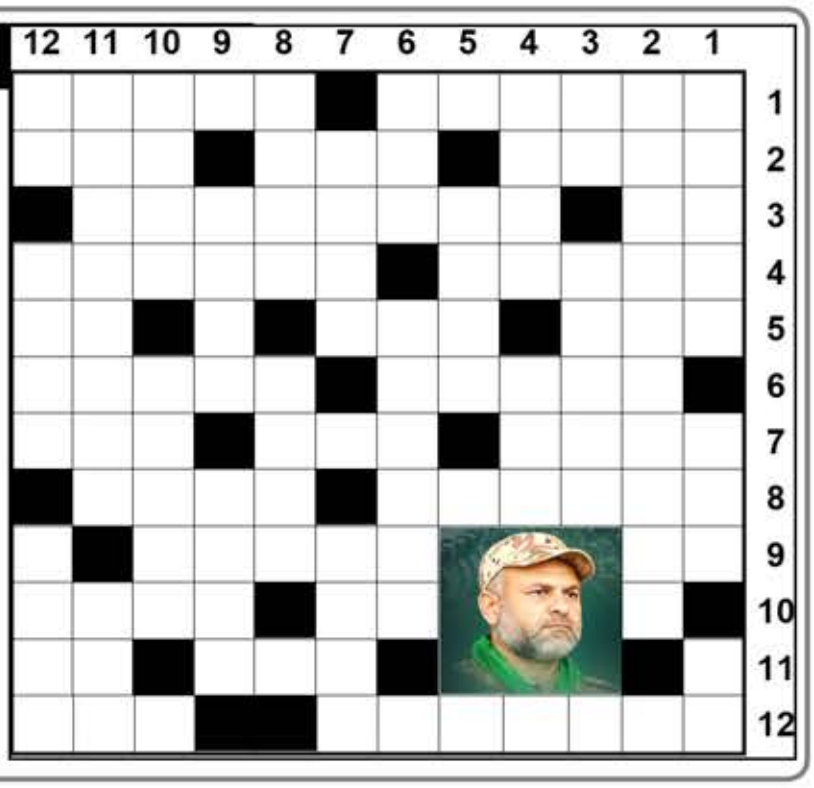

عمودياً

1. أطراف الأسماك – ذئب – بين اثنين.
2. مؤرخ ومؤلف ومعلم ومترجم فلسطيني/ سوري/ لبناني.
3. حرف إنجليزي – مقدَّم من ثمن.
4. عِوَض وخلَف أو حالّ محل غيره – نصف "أباطيل".
5. من الأعداد.
6. ضرب بقبضة يده – شهادة جامعية.
7. منفرج بين جبلين – كساد (مبعثرة).
8. عاصمة أوروبية – مسؤول عن طباعة ونشر الكتب.
9. يربح (معكوسة) – طلاء.
10. زهرة لم تتفتح بعد – نقاسم.
11. من أيام الأسبوع – وقود للنار من الأخشاب.
12. اتقد (معكوسة) – أحسب – صوت الكلب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ع	ق	ر	ي	■	ر	ت	و	ي	ب	م	ك	1
ج	ف	■	ب	ل	ع	ث	■	ر	ي	ص	م	2
ل	ل	■	ت	ا	ب	■	ة	د	ر	ا	ي	3
■	ش	ح	ر	ب	■	ا	ل	ج	و	ب	ة	4
ا	م	ا	■	ن	و	ف	ا	ل	ت	ي	■	5
ح	ر	م	ا	■	ل	ا	ط	ا	■	ح	ك	6
ت	■	س	ن	و	د	ق	ب	■	م	■	ر	7
ر	ك	■	ت	ا	■	■	ل	غ	ت	س	ا	8
س	■	د	ز		ا	د	ا	و	ا	ع	9	
و	ق	و	ع	■	ا	ل	■	ن	ا	م	10	
ا	ي	ل	■	ن	ح	م	ا	ك	■	ك	11	
■	ش	ي	ن	ح	و	ب	ا	ل	ي	م	ك	12

حل العدد السابق

5	2	9	8	7	1	6	4	3
6	3	8	5	9	4	1	7	2
1	7	4	2	6	3	8	5	9
9	6	1	4	8	7	2	3	5
8	4	2	6	3	5	9	1	7
7	5	3	1	2	9	4	8	6
2	1	7	9	5	8	3	6	4
3	8	6	7	4	2	5	9	1
4	9	5	3	1	6	7	2	8

وجوه

		6	7				2	3
			2		1		6	
	2				3			
2		7		3			4	
	5	8				1	3	
	3			4		2		7
			3				1	
	4		5		6			
9	6				7	8		

حدث في مثل هذا اليوم

16 كانون الأول / ديسمبر

1916 اغتيال الراهب الروسي غريغوري راسبوتين على يد النبلاء الروس الذين كانوا يتوقون لإنهاء تأثيره على العائلة المالكة.

1991 إلغاء قرار الأمم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية.

1998 بدء عملية "ثعلب الصحراء" الأمريكية البريطانية ضد العراق، وذلك بقصف أهداف ومنشآت حساسة بصواريخ كروز.

2007 قوات الأمن العراقية تتسلم أمن مدينة البصرة من القوات البريطانية.

2016 استشهاد مدنيين اثنين بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفتا سيارتهما في الخط العام بمديرية كتاف. كما شن طيران العدوان 5 غارات على محافظة صنعاء و6 على الحديدة.

2018 استشهاد طفلين باستهداف طيران العدوان شاحنة في البيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تتمتع بنشاط وحيوية ويمكنك إنجاز مهام كثيرة شاقة ملقاة على عاتقك وتنجح. إثارة عصبيتك اليوم قد تسبب لك انزعاجا كبيرا، تخلص منه بالمشي مع أحد أفراد العائلة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أعد النظر في طريقة إسرافك بالمال، فقد تقع في مأزق مالي إذا لم تتصرف فورا. خفف قدر الإمكان من رفع الأحمال الثقيلة، فأنت لم تتخلص نهائيا من آلام الظهر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتمتع بنشاط كبير يساعدك على إتمام أعمالك كلها براحة وإتقان. يوم مناسب لنشاطات رياضية تنسيك متاعب العمل وهمومه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الحمولة الملقاة على عاتقك تزداد ثقلا، فشاركها مع الزملاء. إذا عجزت عن الحد من شراهتك، فاستشر أخصائي تغذية اليوم قبل الغد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

أنت بحاجة ماسة إلى الراحة لمعاودة نشاطك بحماسة وإتمام مهامك. تشعر بتعب في المعدة، بسبب الإرهاق وإثارة أعصابك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تلعب بالنار لأنك لن تكتفي بحرق أصابعك فحسب، بل ستشعل أعصابك واستقرارك. الوزن الزائد الذي وصلت إليه، يضعك أمام قرار حاسم للتخلص منه، فافعل اللازم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

انطباعك عن أحد الزملاء يكون ظالما بحقه. لا تتردد في الاتصال بطبيب الأسنان وتحديد موعد معه للكشف على أسنانك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تصطدم بعمليات تأخير فيثور غضبك، لكن احذر لئلا يتفاقم نزاع تستفزه. قد تلازم الفراش يومين أو ثلاثة بناء على نصيحة الطبيب للتخلص من الإرهاق.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد تتحقق من أمر ما وتبحث عن حقيقة وتراقب ما يجري أو تقوم بمهمة معينة تتخذ بعدا كبيرا. قدم بعض التنازلات أو أعد النظر في المواقف التي أثارت تحفظ الحبيب أو استياءه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

حتى لو عاكستك الظروف ثابر وكرّر المحاولات البناءة. انتفاخ في الأمعاء، عسر هضم، بسبب إفراطك في تناول الطعام؛ لكن العلاج موجود.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تعزز قدراتك وتجد حلولا لمشكلات عالقة وتبدأ علاقة جديدة وتعرف اتصالات مهمة تنطلق بسفر أو بتنقل. خفف الأعمال غير المجدية، ودع أصحابها يقومون بها. واسترح قليلا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

عناوين مهمة وكبيرة للمرحلة المقبلة؛ لكن الإنجازات قد تتطلب بعض الوقت. لا تغامر بوضعك الصحي مقابل حفنة من الأموال ستجنيها مقابل ساعات عمل إضافية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

أمس الأول تم بيع ميناء المخا لشركة مجهولة بالسوق اليمنية نصبوا لها محللاً مجهولاً!
ورعى اتفاقية البيع «وزير النقل» الذي لا يعترف بالدولة ولا بالجمهورية ولا بالوحدة ويرفع علم «الانتقالي»!
وبعد البحث والتحري وجدت الشركة: شركة «بريما» الاستثمارية المحدودة تتبع لشركة (AD Ports Group)، وهي شركة إماراتية تعمل في مجال تطوير وإدارة الموانئ والخدمات اللوجيستية، وهي تابعة لشركة أبوظبي القابضة.
الورد الذي تم ذكره مجرد محلل لتوقيع الاتفاقية!

جميل الحاج

حتى وهم يحتفلون، لا يتوقفون عن الجريمة.
جنود الاحتلال يشعلون مشاعل «الحانوكا» فوق أنقاض المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة.
مكان كان يُفترض أن يحمي الجرحى، لا أن يتحوّل إلى منصة احتفال فوق الركام.
ليست صدفة ولا «طقساً دينياً» بريئاً، بل مشهد كاشف:
احتفال على أنقاض مستشفى، ورسالة تقول إن تدمير الحياة جزء من عقيدتهم في الحرب.

وسام عفيفة

الدم الذي أثار ضجّتكم في سيدني، هو ذاته الدم الذي تجاهلتم هديره في غزة، والأرواح التي أبكيتم لها الدنيا في أستراليا، ليست بأغلى من تلك التي وُئدت تحت صمتكم في فلسطين!
لو كان عدلكم ميزاناً مستقيماً لساويتم بين الأرواح بصدق. لكنكم قومٌ بهت، تنتقون ألمكم على مقياس المصالح، وتزنون دماء البشر بميزان الهوى!

Mohammed Haniya

إرهاب اليهود وإجرامهم في غزة وفي فلسطين، هو سبب كراهية شعوب العالم لهم، وكاف لأن يجعلهم مذمومين ومكروهين على مدى الزمن.
وكذلك فإن إجرامهم هذا هو السبب الرئيسي في معاداة ما تسمى «السامية» إلى يوم القيامة.

#غزة__تنتصر

فؤاد يحيى

دعكم من نظريات المؤامرة. المؤامرة الوحيدة هنا، وقوف العالم بأسره عاجزاً أمام كيان لقيط مجرم سمّي «إسرائيل»، وبعض المؤامرة ألا تفرح لكلّ ما يؤلم الصهاينة.
دعكم من ترف صالونات الساسة ونظريّات النّخب وجموع إدانات الدّول. كلّنا مدانون ما دامت «إسرائيل» موجودة، كلّنا مدانون ما لم نغضب!

Taha Hussein

الرئيس الزُبيدي: زمن المعارك الجانبية انتهى والهدف القادم صنعاء سلما أو حربا

شاقي كل يوم بيومه!

Munther Maqtri

صرفت السعودية المليارات لتشويه صورة إيران وشيطنتها وتصويرها وحشاً طائفياً يريد افتراس المنطقة، وأتتْ إلى اليمن لتقتل اليمنيين لأنهم إيرانيون «فرس، مجوس، شيعة»!
وأرسلت الإرهابيين لقتل السوريين، مع بقية دول النفط العربي، لأنهم «إيرانيون»، «فرس»، «شيعة»!
وذهبت للبحرين لتقتل الناس لأنهم إيرانيون «فرس، شيعة»، وساهمت في تدمير اقتصاد لبنان لأن حزب الله «إيراني» و«شيعي»!
ثم فجأة وبعد صرف الكثير من الأموال وقتل الكثير من المسلمين ونشر الحقد في قلوب الملايين على إيران والشيعة، ذهبت إلى طهران بابتسامة عريضة لتوقع اتفاقيات أخوية مع إيران!

كمال شرف

حسين الغاوي
@halgawi

ايران تعلن موافقتها بعد رفض دام لسنوات :

- انسحاب الحوثي من المدن
- تسليم الأسلحة للدولة
- دخول الحوثي في عملية سياسية برعاية أممية

من المدهش كيف تظهر بعض الأصوات فجأة وهي تردد الخبر نفسه بنفس الصياغة تقريباً، وكأنها تختبر شيئاً لا علاقة له بما يُقال، بل بما سيُقال ردًا عليه؛ فليست الغاية أن يصدّق أحد، بل أن يتورّط أحد، إذ إن بعض الرسائل لا تُكتب لتُفهم، بل لتُراقَب طريقة التعامل معها، ولذلك يتركونها معلّقة في الهواء ليقيسوا من يلتقطها ومن يتظاهر بأنه لم يرَ شيئاً، بينما يدرك العارفون أن تركيب الخبر نفسه كفيل بأن يدلّ على من وضعه لا على من وُضع ضده، وأن الضجيج المحيط به جزء من اختبار أكبر من مضمون الجملة، اختبار لا يجيده إلا من تعلّم أن يفرّق بين ما يُنشر ليُخبر وما يُنشر ليُحرّك، ولهذا تبقى بعض الأكاذيب مجرد حجر صغير يُرمى في ماء راكد، لا يُحدث موجاً إلا عند من ظن أن كل حركة تحتاج رداً، بينما الوعي الأعمق يرى المرمى ولا ينشغل بالحصاة.

Fuad Aboras

قبائل وادعة تعلن الجاهزية لمواجهة العدوان

صعدة

نظمت قبائل وادعة في منطقة دماج بمديرية الصفراء محافظة صعدة أمس، لقاء قبلياً مسلحا تأكيداً على الاستعداد والجهوزية العالية واستمراراً للتعبئة والتحشيد.

وخلال اللقاء القبلي، أكد مشايخ وأعيان ووجهاء وادعة ثبات الموقف الإيماني والوطني في الدفاع عن المقدسات الإسلامية وإسناد الشعب الفلسطيني في غزة وحزب الله في لبنان.

وألقيت خلال اللقاء المسلح كلمات وقصائد شعرية، أكدت الجاهزية القتالية والاستعداد الدائم للجهاد في سبيل الله في مواجهة أئمة الكفر والنفاق مهما كانت التضحيات.

وأعلن بيان صادر عن اللقاء، النفير العام والجهوزية العالية واستمرار التعبئة لمواجهة أي عدوان أو تصعيد على بلادنا سواء كان إسرائيلياً أو أمريكياً أو من أنظمة الخيانة والنفاق.

وجدد تبرؤ قبائل وادعة بدماج من الخونة والعملاء الذين ارتهنوا لليهود والنصارى في موقف مخز ومعيب أمام الله وخلقه.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
16 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 25 جمادى الآخرة 1447هـ
العدد 1764

nojournalism@gmail.com

لا خوفَ فينا، أي خوفٍ؟! والأسى
منذ احتدام الحربِ لا يتوقّفُ!
لا شيءَ نخسرُهُ سوى وطنٍ إذا
قصفوهُ يوماً لا يقومُ ويقصفُ
إمّا وغادرت الغزاةُ وسالَمَت
إمّا ويأتيها الهلاكُ المُخسِفُ

سامي الحوثي

حامض نيتريك

الأوطان لا تموت
من ويلات الحروب؛
ولكنها تموت من خيانة أبنائها.

الشيخ محمد الرماحي

حلفاء كاراكاس أعلنوا دعمه

مادورو: فنزويلا عززت نظام دفاعها

رصد

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن فنزويلا عززت نظام الدفاع الوطني لضمان حماية سيادتها الوطنية واستقرار البلاد، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تأتي ردًا على الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية المستمرة من الولايات المتحدة.

وأوضح مادورو أن جهود تطوير نظام الدفاع الوطني الفنزويلي شملت تحديث البنية التحتية العسكرية وتعزيز القدرات الدفاعية في مختلف القطاعات، بما يضمن قدرة القوات المسلحة على التصدي لأي تهديد خارجي محتمل.

وشدد على أن هذه الإجراءات لا تستهدف أي دولة بعينها، بل تهدف إلى حماية الشعب الفنزويلي والحفاظ على استقلال قرارات الدولة.

وأكد الرئيس الفنزويلي أن فنزويلا لن تتراجع عن سيادتها الوطنية، وأن تعزيز نظام الدفاع الوطني يعكس التزام بلاده بحماية أمنها واستقرارها، مشيرًا إلى أن الجهود الدفاعية تأتي ضمن استراتيجيات وطنية شاملة لضمان سلامة المواطنين وصون الحدود الوطنية.

تأتي تصريحات نيكولاس مادورو في ظل تصاعد التوترات بين فنزويلا و الولايات المتحدة، حيث تتعرض البلاد لضغوط سياسية واقتصادية مستمرة.

وعبّر الحلفاء الإقليميون لفنزويلا عن دعمهم للحكومة خلال قمة عُقدت الأحد، منددين باختطاف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقلة نفط الأسبوع الماضي، بحسب «رويترز».

وجاء هذا الدعم للرئيس نيكولاس مادورو، خلال اجتماع عبر الإنترنت لتحالف «ألبا» اليساري، الذي يضم دول الكاريبي وأمريكا اللاتينية، في ظل تصاعد الحشد العسكري الأمريكي في جنوب الكاريبي.

وقال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل خلال القمة: «تواجه أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي اليوم تهديدات غير مسبوقة في العقود الأخيرة».

إبراهيم الحكيم

حديث مبرمج!

يحتد في هذه الأثناء، حديث اليمنيين عن وحدة اليمن. لكنه -مع الأسف- يستجيب للفاعل الخارجي في الداخل اليمني، ويأخذ منحى التخلي عن وحدة الكيان اليمني، انعكاسا لجائحة التشظي الراهنة!

تبرز مسارات طاغية لحديث اليمنيين، من دون وعي محلي بأنها مبرمجة سلفا. يدور الحديث حول مَن تورط بإعادة توحيد شطري اليمن سياسيا؟! مَن نجا ومَن نكب؟!.. مَن استفاد ومَن تضرر؟!!

يقول فريق: «كنا في شمال اليمن بحال أفضل اقتصاديا ولم نعرف الأزمات إلا بعد 1990م».. ويقول فريق آخر من اليمنيين: «تورط جنوب اليمن بعد 1990م ونهبت ثرواته» كما لو كان مستقرا مزدهرا!...

ب-04